١٠ صفحات

الأنوار

٢٥ قرشا

بيروت الاربعاء ٢٢ كانون٢ - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٥٨
AL-ANWAR - Beyrouth 22 Janvier 10e Année No. 2958



بعدما وصلت الازمة الوزارية الى الطريق المسدود
لقصر في موقف حرج غامض

عمليات نسف في سيناء

مناورات استفزازية للعدو قرب نهر الاردن

اعترف العدو الاسرائيلي امس ، بوقوع عدة عمليات فدائية في صحراء سيناء والضفة الشرقية المحتلة من قناة السويس خلال الايام القليلة الماضية . قال ناطق اسرائيلي ان عدة انفجارات وقعت في سيناء ، كما عثر الجنود الاسرائيليون على عدة الغام . انهى العدو مناورات عسكرية استفزازية قام بها على ضفة نهر الاردن واشتركت فيها الدبابات والطائرات .

مناورة وراء هذه الصورة عن مناورات العدو

● حضر جميع الملحقين العسكريين في السفارات الاجنبية باسرائيل ، المرحلة الاخيرة من المناورات العسكرية امس ، وذلك بدعوة من السلطات الاسرائيلية . ولكن العدو الاسرائيلي لم يختر سوى الصورة المنشورة اعلاه ليوزعها على وكالات الانباء العالمية ، ويظهر فيها الملحق العسكري الفرنسي وحاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي وهما يراقبان انفجار قنبلة نابالم اثناء المناورات ● (صورة بالرادو من أ.ب.)

ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من تل ابيب امس ، ان المصادر العسكرية الاسرائيلية تحدثت عن وقوع حوادث عديدة في صحراء سيناء ومنطقة قناة السويس خلال الايام الماضية . وقالت هذه المصادر ان الفدائيين المصريين التابعين « لمنظمة تحرير سيناء » هم الذين قاموا بهذه الحوادث .

وقالت مصادر العدو : ان النار اطلقت عدة مرات على القوات الاسرائيلية في الضفة الشرقية المحتلة من القناة . كما عثر الاسرائيليون على الغام في منطقة « رأس البيدر » قرب خليج السويس . كذلك وقعت عدة انفجارات في صحراء سيناء وخاصة على الطريق المؤدية المسمى « بيرلشفان ».

انفجار امام مكتب الحاكم الاسرائيلي بغزة

ومن ناحية اخرى ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بوقوع انفجار داخل ساحة مكتب الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة امس . وزعم الناطق ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات .

وزعم الناطق ايضا : ان ستة فدائيين قتلوا في اشتباكين وقعا في النقب مساء الاثنين الماضي وجميعهم ينتمون الى منظمة « فتح » .

هذا ، ولا يزال التوتر الشديد يسود مدينة رفح حيث اطلق الجنود الاسرائيليون النار على تظاهرة نسائية امس الاول ، وقتلوا سيدة عربية ، واصابوا ١٠ نساء اخريات بجروح .

وقد اذاع العدو امس ، سلسلة
البقية على الصفحة ١٠ عمود ٦

نبأ عن محادثات بين المسؤولين اللبنانيين و « فتح »

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية امس ، نبأ من عمان جاء فيه : ان كبار المسؤولين في منظمة « فتح » صرحوا بان لبنان طلب ضمانة من الفدائيين بعدم استخدام اراضيه كقاعدة للعمليات ضد اسرائيل .

وقال هؤلاء : بان لبنان اعرب عن استعداده مقابل ذلك ، على السماح لفتح ، بافتتاح مكتب « للاعلام والتوجيه » في بيروت .

واضافوا قائلين : ان المباحثات بين لبنان وفتح جرت في بيروت ، ولكنها لم تنته بعد .

عمان ـ أ.ب

موسكو تؤكد دور حلف الاطلسي في العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت

اكدت موسكو امس دور حلف الاطلسي في العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت .

فتحت عنوان « دور حلف الاطلسي في الهجوم الاسرائيلي المجرم ضد مطار بيروت الدولي — هيئة اركان هذه الكتلة العدوانية هي التي زودت اسرائيل بكل المعلومات التي تحتاجها عن المطار »، نقلت وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية معلومات نشرتها صحيفة «الدويتشه ناخريختن » الالمانية الغربية اكدت اشتراك هيئات اركان حلف الاطلسي في الاستعدادات لمهاجمة مطار بيروت .

وذكرت « نوفوستي » ان الصحيفة الالمانية قالت تحت عنوان « الهدف الاول بيروت ، فما هو الثاني ؟ » : كانت هيئة الاركان الاسرائيلية تملك خرائط لمطار بيروت ، لكن هذه الخرائط كانت قديمة الى حد ما . وكانت المشكلة الرئيسية التي واجهتها هي معرفة نظام العمل في هذا المطار الهام ونظام ارشاد الطائرات ونظام الانقطاعات المحتملة للرادار.

تبادل الخرائط

واضافت تقول : هذا ما كانت تفتقر اليه اسرائيل حتى الاونة الاخيرة . ولكن في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٨ ، جرى في مقر هيئة اركان حلف الاطلسي للقوات البحرية والجوية في نابولي ، تبادل الخرائط والمعلومات المتعلقة بعدة اهداف في شرقي البحر المتوسط . وقد زار ممثلو هيئة الاركان الاسرائيلية الاميرال الاميركي اوتلو قائد القوات البحرية الجوية ، وقدموا اليه معلومات عن عدة اهداف عربية كانت في
البقيه على الصفحة ١٠ عمود ٣

«فتح» : خطاب ناصر رائع وعظيم
اسرائيل تشكو من الدعم المصري للفدائيين


● الرئيس عبد الناصر عند دخوله الى قاعة مجلس الامة لالقاء خطابه مساء امس الاول ● (صورة من أ.ش.أ)

وصف راديو « صوت العاصفة » الناطق بلسان فتح الليلة الماضية ، خطاب الرئيس جمال عبد الناصر امام مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ليلة امس الاول ، بانه رائع وعظيم .

واشاد الراديو بما قاله الرئيس عبد الناصر عن تقديره لرفض المنظمات الفلسطينية قرار مجلس الامن الدولي وامتداحه للمقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل . وقال ان هذا الموقف يستحق كل الثناء وكل اكبار واجلال .

حملة اسرائيلية على الخطاب

ومن جهة اخرى ، حمل العدو الاسرائيلي امس ، بشدة وعنف على خطاب الرئيس عبد الناصر . وقال جدعون رفائيل المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية : ان الرئيس عبد الناصر قدم في خطابه الدليل على الصلة بين الحكومات العربية ومنظمات الفدائيين .

واضاف يقول : اذا كان هناك من لا يزال بحاجة الى دليل على العلاقة القائمة بين الحكومات العربية والفدائيين ، فان هذا الدليل قدم في خطاب الرئيس عبد الناصر الذي اعلن فيه ان بلاده تؤيد الفدائيين تأييدا مطلقا .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس ، مقتطفات من خطاب الرئيس عبد الناصر ، وشددت بصورة على الفقرات التي تمهد فيها الرئيس بمساندة الفدائيين حتى بعد ان تطبق اسرائيل قرار مجلس الامن .

استقال نصري المعلوف بعد حسين منصور
واستقالة نسيم مجدلاني متوقعة اليوم

فرطت حلقة جديدة من سلسلة حكومة «الامر الواقع»، فبعد استقالة حسين منصور استقال امس نصري المعلوف، وينتظر ان يستقيل اليوم نسيم مجدلاني ، وجميع هذه الاستقالات كانت نتيجة خطة تهدف الى تثبيت وتكريس استقالة بيار الجميل وريمون

اما السبب المباشر لهذا الذي حدث ، ولما يمكن ان يحدث ، فهو « الفيتو » على حزب «الوطنيين الاحرار» .

فلو اخذ من هذا الحزب محمود عمار او عصام الحجار ، او اي نائب اخر يختاره « النهج » ، لاحتفظ جميع المستقيلين بمناصبهم وتركوا شرف الاستقالة لغيرهم.

محاولات القصر

وهذا الطريق المسدود الذي وصلت اليه الجهود لتمشية الحال .. لم يحل حتى كتابة هذه السطور دون تمسك القصر بخيط رفيع اسمه الامل وعدم الاستسلام لليأس .

انه يحاول فتح ثغرة في الجدار المسدود ينفذ منها الى حل يساعد على سحب الاستقالات الصغيرة ، ولا يؤدي الى الاستقالة الكبرى .

وليس من ناحية رئيس الوزراء، وكتل النهج سوى واحد من حلين: اما الرجوع عن الاستقالات ، واما املاء المناصب الشاغرة بوزراء تحت الطلب .

ولا يزال القصر يتردد في الاقدام على هذه الخطوة النهائية ، ويستمر في البحث عن حل يفتح بواسطته ثغرة الانفراج في الجدار المسدود.

حل جديد

وبين يديه الان حل جديد ، وهو تاليف وزارة من ثمانية اعضاء ، نصفهم من النهج ، والنصف الاخر من « التكتل » فيكون من كتل النهج مثلا : رشيد كرامي ومجيد ارسلان وعادل عسيران ، ووزير سني رابع ، ومن « التكتل » بيار الجميل وريمون اده ونصري المعلوف ونسيم مجدلاني .

وقيل ان هذه الوزارة ترضي « التكتل » وان لم يتمثل فيها « الوطنيون الاحرار » .

ولكنها ، حتما ، لا ترضي رشيد كرامي ولا كتل النهج .

وهناك حل اخر اقترحه نصري المعلوف ، وهو ان يضاف الى وزارة الـ ١٦ وزيران ، ماروني وسني ، يختار كمال جنبلاط منهما من يشاء ، على ان يكون الوزير الاخر من « الوطنيين الاحرار » .

وحظ هذا الحل من النجاح كحظ سائر الحلول ، تتولد وتتكاثر وتظل بلا حركة ولا حياة .

ولكن القصر لا يقطع الامل ، ولا ينقطع عن بذل كل جهد ممكن ليعالج الازمة بحل لا بازمة .

ويظهر ان لا مفر من حدوث ما يتجنب القصر حدوثه ،فقد وضحت الامور تماما ، ولم يبق الا ان تحكم كتل النهج وتعارض كتل « الحلف ».

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل امس : لقد طالبنا منذ البداية ، وبعد الاصرار على عدم تمثيل « الوطنيين الاحرار » ان يحكم النهجيون ويتحملوا وحدهم مسؤولية الحكم، ولكن طلبنا لم يؤخذ به ، ولا اخذ بفكرة تاليف حكومة اتحاد وطني تضم جميع الاحزاب دون استثناء ، وتضع حدا لحكاية « الفيتو » التي سببت ، ولا تزال تسبب ، الكثير من المتاعب .

واضاف الشيخ بيار قائلا : والان وبعد التردد الطويل والدوران في حلقة مفرغة ، يجدون انفسهم امام الحل البديل الذي اقترحناه ، وهو ان يتحمل النهج مسؤولية الحكم، ونتحمل نحن مسؤولية المعارضة .

ولما سئل الشيخ بيار الجميل عما اذا كانت المعارضة ستنحصر داخل المجلس ام تتعداه الى الشارع ، اجاب : اني اخر من يلجأ الى الشارع في ظل النظام الديمقراطي الذي نحرص عليه جميعا .

ولكن احدا لا يضمن بقاء المعارضة داخل المجلس ، وواقع لبنان يتجاوز المجلس احيانا بل دائما الى الشارع .

البقية على الصفحة ١٠ عمود ٦

اطلاق اسم ديغول على اكبر شارع في بيروت

قرر مجلس بلدية بيروت في اجتماعه مساء امس ، اطلاق اسم الجنرال شارل ديغول على اكبر شارع في العاصمة اللبنانية .

الانوار على الاحداث

آخر جونسون واول نيكسون ..

انهى جونسون عهده دون ان يلتزم باي وعد من الوعود التي قطعها لتغيير بعض المواقف في سياسته ، وقد ترك البيت الابيض قبل ان يقوم باية بادرة تدفع مفاوضات السلام في باريس نحو اية نقطة ايجابية ، وابقاها معلقة في المكان الذي بدات فيه ، بحيث انها لم تكن ، طوال الفترة التي استغرقتها ، اكثر من مناورة تخدم سياسة جونسون ذاتها .

والشيء ذاته يقال عن نظرة البيت الابيض في عهد جونسون الى ازمة الشرق الاوسط ، فقد كان الرئيس الاميركي حريصا قبل انتهاء مدته على انهاء صفقة طائرات الفانتوم لاسرائيل ، بعد ان اوقفها لاعتبارات تكتيكية تخص مناوراته ، وفي الاسبوع الاخير من سلطته حمل الولايات المتحدة ، قبل ان يغادر البيت الابيض ، التزاما قويا برفض المشروع السوفياتي .

وبالنسبة لاسرائيل فقد قدم لها جونسون احدى ابرز هدايا عصره في اسبوعه الاخير في البيت الابيض، فقد رفع عن كاهلها المسؤولية الادبية والسياسية في رفض المشروع السوفياتي وحملها للولايات المتحدة، واتاح لها بهذا العمل ، ليس فقط الاعتماد على موقف مؤيد التزم به نيكسون بالنسبة للمستقبل ، ولكن ايضا الظهور امام العالم ، في رفضها لاحدى فرص الحل السلمي، منطقية وعادلة وغير منفردة في رفضها من موقع التعصب وغطرسة القوة .

وقد كان رفض واشنطن للمشروع السوفياتي ، في نصه المنشور ، اكثر من مجرد رفض لوجهة نظر ، لقد كان اقرب الى « مانيفستو » ولاء ، وبيان دعم ، وميثاق التزام بالتحالف التقليدي بين واشنطن وتل ابيب ، ولم يات كذلك الا لان غايته هي اكبر وابعد مدى من مجرد رفض مشروع سوفياتي ، فقد كان يهدف ، بوسيلة ذكية ، الى اعلان التزام ادارة نيكسون بتعهدات ادارة جونسون ، اذ ليس من المعقول ان ينفرد جونسون بالتزام من هذا النوع ، في آخر ايام ادارته ، دون ان يكون قد حاز سلفا على موافقة خلفه ، او حصل منه على تعهد بالالتزام ، بهذا الشان ، بالموقف التقليدي .

لقد لعب هذا المانيفستو الاميركي الدور الذي كان الاسرائيليون يريدون من عدوان عسكري على البلدان العربية ، يشن قبل قدوم الرئيس الاميركي الجديد ، ان يلعبوه ، وفي الواقع فان موقف جونسون ، الذي يلزم ادارة نيكسون ايضا ، قد وفر على الاسرائيليين مغامرة عسكرية كان لا بد من شنها مع بداية عهد نيكسون ، لحمله على اعلان التزام ادارته بالحلف التقليدي مع اسرائيل .

وبالنسبة للعرب ، فان الفارق بين آخر يوم في ادارة جونسون ، واول يوم في ادارة نيكسون هو فارق غير موجود عمليا ، وقد اخذ جونسون على عاتقه قبل ان يسلم مفاتيح البيت الابيض لنيكسون ان يعلن ذلك ، وبقي الان ان يعلن الطرفان الاخران في هذه الصفقة الشيء ذاته ، وهذا امر يمكن توقعه خلال فترة قصيرة : نيكسون من جهة يكرس ذلك الالتزام رسميا ، واسرائيل ، من جهتها ، تقدم عرضا عدوانيا قريبا بمباركة البيت الابيض الجديد .

غسان كنفاني

هكذا في الأصل

« الكتلة المستقلة » تعلل اسباب استقالة وزيرها

زين « المستقلين » يتضامن مع شقيقه زين « الوسط »

كتلة سلام تتريث ٢٤ ساعة اخرى

المعلوف يكشف عن اقتراح جديد لحل الازمة

كتب مندوب « الانوار » :

بدأ النشاط السياسي امس بانتظار ثلاثة مواقف كان متوقعا ان تضع الازمة الوزارية في المرحلة الفاصلة. ولكن ما حصل كان عكس المنتظر . فقد اعلن السيد نصري المعلوف تقديم استقالته خطيا وارجأ نسيم مجدلاني البت في استقالته ، وحتى المساء لم يكن قد طرأ اي جديد على موقف الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده . وقد قال الشيخ بيار ان هناك عدة اقتراحات وصفها بانها ايجابية ، وهو يأمل الوصول الى حل .

وقد عقدت « الكتلة المستقلة » اجتماعها قبل ظهر امس في مكتب احد اعضائها السيد بيار فرعون ، بحضور السادة نصري المعلوف وميشال ساسين وعبد المجيد الزين .

وكان هذا الاجتماع مخصصا لاصدار قرار نهائي يحدد مصير السيد المعلوف في الحكومة ، فاما استقالة واما بقاء .

استقالة

وجرت مناقشات طويلة حول الموضوع . ولم يكن هناك اي اجماع على رأي . فالوزير المعلوف ترك الامر للكتلة . وبينما رأى فرعون وساسين الاستقالة تضامنا مع الدعوة لتشكيل « حكومة اتحاد وطني » رأى عبد المجيد الزين البقاء في الحكومة مراعاة للوضع الراهن ، وتضامنا مع شقيقه عبد اللطيف الزين الذي قرر الاستمرار في المنصب .

وبالنتيجة اتخذ قرار بالاستقالة وصدر بيان ، جاء فيه ان الكتلة ترى ان البلاد في حالتها الحاضرة لا يصلح لها الا وزارة اتحاد وطني تتمثل فيها جميع القوى وكل الاتجاهات .

واضاف البيان : وحيث انه بعد ان تألفت هذه الوزارة ومعتقاليها استقالة بعض اركانها وهم يمثلون فريقا كبيرا من اللبنانيين ، لا يمكن ان تكون في ما هي الان ، تلك الوزارة التي تتسم بطابع التمثيل الشامل ، اي حكومة اتحاد وطني ، اي الحكومة التي تريد الكتلة ان تشارك فيها بتبعات الحكم . ويكون الوضع الحالي لا يختلف بشيء في جوهره عن الوضع الذي حمل وزير الكتلة على الاستقالة من حكومة تشرين الثالث .

وحيث ان الكتلة المستقلة حرصا منها على وحدة الصف اللبناني ، وتقديرا للظرف الدقيق القائم وللمستقبل الخطير القادم ، ارادت بموافقة اولياء الامر وقبول اصحاب الشان ، ان تقوم بسعي خير يرمي الى ايجاد صيغة ترضي جميع الفرقاء وتصل بالبلاد الى الغاية المنشودة . الى قيام حكم يمثل تمثيلا شاملا كاملا .

وحيث انه وان كان لا يزال هنالك بعض الامل في بلوغ هذه الغاية ، الا ان تأخر اعلان الموقف بات يساء فهمه ويحمل على محمل التردد والحيرة والتباس الامر ، مع ان السبيل نير واضح، اذ لم يكن امام الكتلة الا ان تعود الى رأيها المقرر المعلن في الاستشارات الاولى فتلتزم به وتنسجم مع القاعدة التي رسمتها لنفسها .

وقال البيان : ولهذه الاسباب ، وبما ان اعضاء الكتلة يؤمنون اليوم اكثر من الامس بان القضايا الخطيرة التي تواجه الوطن يجب ان ينهض بها في الحكم وخارج الحكم جميع ابناء الوطن ، وبما اننا نعلم جميعا ان الحكومة التي يغيب عنها ممثلو فريق ذي شأن من المواطنين لن يتاح لها من حظوظ النجاح ما يكون لحكومة تضم كل الفرقاء .

لذلك ، فان الكتلة البرلمانية المستقلة تقرر بالاكثرية وقد عارض احد اعضائها النائب السيد عبد المجيد الزين ، ما يلي — الطلب الى ممثلها في الحكومة الاستاذ نصري المعلوف ان يعتذر عن المشاركة في الحكم . والكتلة اذ تشكر لفخامة الرئيس ولدولة رئيس الوزراء ثقتهما تذكر بالتقدير ما بذلاه من جهد وما اعربا عنه من ارادة خيرة ، وتتمنى للحكومة كل التوفيق في خدمة لبنان .

لماذا هذا القرار

ونقل السيد نصري المعلوف عن الاسباب الاخرى لاتخاذ هذا القرار فقال انه اجتمع بالرئيس رشيد كرامي امس الاول بحضور السيد ميشال ساسين ، واقترح عليه ان تضم الحكومة وزيرين آخرين (ماروني وسني) .

وقال انه عرض على الرئيس كرامي ان يكون الوزير الماروني « للاحرار » والوزير السني لجبهة جنبلاط ، او العكس بالعكس ، ومعنى ذلك ان بامكان جنبلاط ان يختار السيد فؤاد الطحيني ليكون وزيرا مارونيا ويختار « الاحرار » الوزير السني ، وتحل المشكلة .

واضاف المعلوف قائلا ان الرئيس كرامي ابلغه ان الحقائب الوزارية موزعة الان على اساس وزارة لكل وزير ، وكل تعديل جديد سيدخل عليها سيؤدي الى اخلال بالقواعد التي اتبعت عند تشكيلها .

واخيرا قال : وبعد ان فشلت جميع اقتراحاتنا ومساعينا عدت الى كتلتي وعرضت الموقف فقررت تقديم استقالتي ، وهذا ما فعلت .

الزين يوضح موقفه

وبينما كان كتاب استقالة المعلوف يأخذ طريقه الى القصر كان عضو الكتلة المستقلة السيد عبد المجيد الزين يذيع بيانا وضح فيه موقفه ، وقد جاء فيه انه عارض استقالة الوزير المعلوف لعدة اسباب ، منها: ان الكتلة كانت قد تمنت على رئيس الجمهورية وعلى رئيس الحكومة تشكيل حكومة برلمانية تمثل جميع اتجاهات المجلس ، وبعد ان استحكمت الازمة اسبوعا كاملا اثار شعور اللبنانيين كافة شكلت الحكومة واعتبرتها الكتلة منسجمة مع مطلبها الاساسي ولاقت ارتياحا في الرأي العام .

واضاف بيان الزين يقول : الا ان بعض ممثلي الاحزاب والكتل اعتذروا عن الاشتراك بالحكم وقدموا استقالاتهم ، ومنهم السيد نصري المعلوف ممثل « الكتلة المستقلة » لاسباب عللوها دون ان تقيدني .

وبما ان الظرف الراهن العصيب الذي يمر فيه لبنان يتطلب منا تضحيات جسيمة ويفرض علينا تحمل مسؤولياتنا كاملة بكل جراة ، وتحسسا مني مع شعور المواطنين، وحرصا على مغزى الاستقلال الناجز في مواقفي السابقة وانسجاما مع موقف اخي عبد اللطيف الزين الذي قبل الحكم على اساس المنكسرة التي قدمها « تجمع الوسط » لذلك خالفت قرار الكتلة المستقلة ولا اعتبره معبرا عن رأيي ولا مقيدا بموقفي .

وعلى اثر اذاعة البيان ذكرت مصادر « كتلة الوسط » انها قد تعقد اجتماعا اليوم او غدا لتنظر في امر عبد المجيد الزين الذي خالف قرارها .

مجدلاني يتريث

من جهة اخرى عقدت « كتلة الوسط » اجتماعا في منزل الرئيس صائب سلام حضره السيد كامل الاسعد والسيد سليمان فرنجية ، وتغيب الوزير عبد اللطيف الزين الذي توجه الى وزارة الزراعة لممارسة اعماله .

وانتهى الاجتماع دون البت في استقالة السيد نسيم مجدلاني ، وتم الاتفاق على التريث ٢٤ ساعة اخرى « لافساح المجال امام بعض الاراء والمراجعات » .

وفهم ان الاراء والمراجعات تاتي من مرجع ديني ارثوذكسي .

وقد قال مجدلاني مجددا ان استقالته جاهزة ، وهو بانتظار قرار الكتلة ليقدمها او ليمزقها ، ولوحظ انه يفضل ان يمزقها .

الزين باق في الحكم

اما الوزير عبد اللطيف الزين فقد كرر في تصريح جديد ادلى به امس انه لا يرى موجبا للاستقالة بالعكس انه يرى موجبا للبقاء في الحكم .

وذكرت مصادر مقربة من الوزير الزين انه يصر على موقفه هذا لعدة اعتبارات اوضحها امام عدد من زائريه ، اذ قال :

١ — ان وجود عادل عسيران في وزارة الداخلية ، وهو الخصم السياسي لآل الزين ، يفرض وجود وزير من العائلة بالمقابل .

٢ — ان نواب النبطية ، ومنهم عبد اللطيف الزين ، يطلبون الحكم بتحمل مسؤولياته في هذه المرحلة ويدعون الى تحصين قرى الحدود وتسليح سكانها وتدريبهم ، ولا يجوز لاحد ان يتخلى عن القيام بمسؤولياته في هذه الظروف ، خصوصا اذا دعي الى الحكم .

٣ — ان تعاون آل الزين مع الفريق المناهض لكتل النهج اتخذ طابع الارتباط بالتكتل الثلاثي . وهذا الموقف الذي اتخذه عبد اللطيف الزين وشقيقه يؤكد استقلالهما وعدم تقيدهما باتجاه « التكتل » .

هذا ، وكما ستقرر « الكتلة المستقلة » موقفها من عبد المجيد الزين ستقرر « كتلة الوسط » كذلك موقفها من عبد اللطيف .

التعديلات الطارئة على الموازنة تفرض تصديقها في المجلس

ذكر بعض النواب ان الرئيس رشيد كرامي قد وعدهم شفويا بعدم نشر مشروع الموازنة بمرسوم ، بل اعطاء الفرصة لمجلس النواب ليقر الموازنة خلال جلسات تعقد في شهر شباط القادم .

وقد جاء هذا الوعد في اعقاب تساؤلات انطلقت من الوسط البرلماني حول امكانية اقدام الرئيس شارل حلو على استصدار مرسوم بنشر الموازنة ، بناء على اقتراح الحكومة ، لان المجلس لم يتمكن من اقرارها خلال الدورة الاستثنائية التي تنتهي بنهاية شهر كانون الثاني الحالي .

ومما قاله الرئيس كرامي ان الحكومة يهمها عرض الموازنة على المجلس حتى يستطيع الموافقة على التعديلات التي ادخلت عليها في لجنة المال والموازنة ، لان الحكومة اذا ارادت نشر الموازنة بمرسوم فهذا يعني نشر المشروع الاساسي الذي وضع في عهد وزير المال السابق السيد بيار اده ، والذي الغى فيه عددا من الاعتمادات تقضي الضرورة بان تعاد الى صلب الموازنة .

يضاف الى ذلك ان « الجبهة الديمقراطية » سبق لها ان استدرجت الرئيس عبدالله اليافي الى اعطاء تعهد شفهي اثناء احدى جلسات المجلس ، بالا ينشر الموازنة بمرسوم . فلا يعقل ان ياتي الرئيس كرامي ليقترح نشرها ويعارض راي « الجبهة الديمقراطية » .

ويبدو ان هناك اتفاقا مسبقا بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة بصدد هذا الموضوع ، بدليل ان رئيس المجلس اصدر فتوى قال فيها انه سبق للمجلس ان اقر الموازنة في شهر حزيران ، منذ عدة سنوات ، وان تاخر درسها لا يعطل اعمال الدولة ، اذ بالامكان اعتماد القاعدة الاثني عشرية في صرف رواتب الموظفين ، وكذلك صرف بعض الاعتمادات المدرجة في الموازنة ، عند الضرورة القصوى .

عسيران يعرض اوضاع الامن

اتصل امس وزير الداخلية السيد عادل عسيران بالمحافظين واطلع منهم على حالة الامن في مناطقهم واعطى التعليمات اللازمة لتشديد السهر ومنع حدوث ما يسيء الى الهدوء والاستقرار .

وصرح الرئيس عسيران بان ليس هناك ما يشغل البال في حالة الامن .

الانتخابات البلدية في موعدها .. الا ..

قال وزير الداخلية السيد عادل عسيران امس ان الانتخابات البلدية ستجري في موعدها الا اذا حصل ما ليس في الحسبان .

وتحدث عن الموقف الرسمي من الطلاب المضربين فقال ان هذا الموضوع سيعالج اليوم في اجتماع مع الرئيس كرامي ووزير التربية .

واضاف : اننا نعالج هذه القضية بحكمة وروية .

وفد بريطاني يزور بيروت

من المقرر ان يصل مساء اليوم الاربعاء الى بيروت اتيا من لندن وفد رسمي بريطاني في زيارة استطلاعية الى بيروت تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية .

حماده بعد مقابلته للرئيس حلو :

الوضع لم يعد يتحمل الانتظار وكل الحلول صارت واردة وممكنة

زار رئيس مجلس النواب الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس وعاد متفائلا بامكانية حل الازمة الوزارية . نقل حماده تفاؤله هذا الى النواب الذين استقبلهم ، ولكنه لم يوضح الاسباب التي تحمله على التفاؤل مع ان جميع التطورات تؤكد ان الازمة لن تحل بسهولة . وقد قال : كل الحلول واردة وممكنة ، لان الوضع السياسي ما عاد يتحمل الانتظار والتسويف .

وقال المراقبون السياسيون ان رئيس المجلس نقل الى رئيس الجمهورية الجو السياسي بصورة مفصلة ، معلنا رأيه الشخصي بان المصلحة تقتضي وضع حد وبأسرع وقت ممكن ، لدوامة الازمة الوزارية .

ويرى رئيس المجلس ان الوضع السياسي ، وبالتالي الوضع الشعبي لا يتحملان الانتظار والتسويف بعد اليوم ، وعلى الذين بيدهم الحل والربط الخروج من دوامة الانتظار هذه ، بطريقة او باخرى .

لا حاجة للتفسير

وفهم النواب الذين اجتمعوا بالرئيس حماده ان موقف القصر من الازمة بات واضحا جدا ، لا يحتاج الى اي تفسير .

فالرئيس شارل حلو يعتقد ان حكومة الـ ١٦ جاءت تمثل مختلف الاتجاهات التي يتكون منها مجلس النواب ، ولم يكن بالامكان على الاطلاق الخروج من جو المشاكل الذي كان مسيطرا على مجلس النواب الا بمثل هذه التشكيلة . اما اذا اراد بعض الوزراء الاستقالة ، رغم كل الجهود التي بذلت لاقناعهم بالبقاء ، فان ذلك يعني الاضطرار الى تعيين خلفاء لهم ، لان المصلحة تقتضي السير في الحكومة الجديدة ، حتى تتمكن من تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقها .

باقية برلمانية

واكد الرئيس حماده للنواب ان القصر لا يفكر على الاطلاق بتشكيل حكومة اكسترا برلمانية ، لاسباب عديدة اهمها : ان المجلس برمته طالب اثناء الاستشارات بحكومة برلمانية موسعة ، وثانيا انه لا يجوز ، مهما كانت الاسباب والدوافع ، طلب استقالة الحكومة برمتها لان عددا من الوزراء رفضوا الاشتراك بها .

وفي اعتقاد الرئيس حماده ان دوامة الانتظار ستنتهي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة على ابعد تقدير ، وان على الذين رفضوا الاشتراك بالحكومة ان ينضموا الى معارضة برلمانية بناءة ، لانه من الضروري ، لاستقامة الحياة البرلمانية ، وجود مثل هذه المعارضة .

دعوة المجلس

ومن جهة اخرى ، بحث الرئيس شارل حلو مع رئيس المجلس في امكانية دعوة مجلس النواب الى عقد جلسات لدرس ما لديه من مشاريع قبل البدء بمناقشة واقرار مشروع موازنة العام القادم .

وينتظر ان يجتمع الرئيس حماده بالرئيس رشيد كرامي للاتفاق على هذا الموضوع نهار غد الخميس .

سفير ايران يزور كرامي بشأن بختيار

قام سفير ايران في لبنان بزيارة الرئيس رشيد كرامي في ديوانه في السراي امس . واستغرقت المقابلة نصف ساعة .

وعلم ان السفير الايراني باحث الرئيس كرامي في موضوع تسليم الجنرال بختيار وانه سيقوم اليوم لهذه الغاية بزيارة وزير العدل السيد شفيق الوزان .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨٠٢٦٠ خطوط
خط خاص : ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٠٩٥٨
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

هاتفيا

امس ، جرى اتصال هاتفي طويل بين القصر الجمهوري والسراي استعرضت خلاله اخر التطورات في ضوء المساعي الجديدة لايجاد مخرج ما للازمة .

وقيل ان بعض اسماء المرشحين لتسلم مراكز الوزراء المستقيلين قد حملتها اسلاك الهاتف من السراي الى سن الفيل والعكس بالعكس .

على المائدة

دعا الوزير السيد جوزف ابو خاطر عددا من اعضاء « الجبهة الديمقراطية » الى تناول العشاء على مائدته مساء امس بحضور الرئيس كرامي .

وكانت الغاية من المائدة اقناع هؤلاء النواب بالمبررات التي حملت كرامي على استثناء بعض زملائه في تشكيل الحكومة تحت ضغط الظروف الراهنة

تبادل حقائب

يتوقع المطلعون ان تجري عملية تغيير وتبديل في بعض الحقائب الوزارية ، في حال تطعيم الحكومة بعناصر جديدة بدل الوزراء الذين قدموا استقالاتهم .

وينتظر ان يتخلى كرامي عن وزارة الخارجية لياخذ وزارة المال .

الرئيس حلو يهنىء نيكسون

وجه الرئيس شارل حلو الى الرئيس الاميركي الجديد ريتشارد نيكسون برقية التهنئة التالية :

« اذ اوجه اليكم ، باسمي شخصيا وباسم الحكومة والشعب اللبناني ، خالص تهانينا واصدق تمنياتنا لمناسبة تنصيبكم ، اعرب في الوقت نفسه عن الامل بان يكون المثل الاعلى للسلام القائم على العدل ، هو الموجه في عهد رئاستكم ، لسياسة الولايات المتحدة الاميركية والمحدد لعملها في المجال الدولي .

« وفي المأساة التي يعيشها شرقنا العربي ، يود لبنان والبلدان العربية الاخرى ، الاعتقاد بانكم ستغلبون مبادىء العدالة واحترام حقوق الانسان ، الوحيدة التي تتفق وانبل تقاليد الشعب الاميركي الكبير » .

كرامي يستقبل سفير المتحدة

استقبل امس الرئيس رشيد كرامي في ديوانه بالسراي سفير الجمهورية العربية المتحدة السيد ابراهيم صبري ، وتناول البحث خلال هذه الزيارة الاوضاع العربية الراهنة .



السيول والفيضانات تحدث اضرارا كبيرة في بيروت والمناطق
الانهيارات الصخرية تقطع الطرق وتعزل القرى

استمر هطول الامطار بغزارة امس في بيروت والمناطق مما احدث انهيارات كبيرة في الطرق وتصدعا في عدد من المنازل في المناطق . عزلت السيول مناطق البقاع بعضها عن بعض ، وهددت الانهيارات بعض البيوت في زحله . تم اجلاء السكان عن المنازل المهددة في الجنوب والبقاع واتخذت تدابير لفتح الطرقات المقطوعة ولتامين ايواء السكان الذين تصدعت منازلهم .

...اثر تكاثر هطول الامطار طول ... وليل امس الاول وبسبب ... السيول من الجبال لتصب ... نهر بيروت ، ارتفع منسوب ... بشكل هائل بات يهدد سكان ... واخ والبيوت القائمة على ... النهر .

تدابير احترازية

وعلى الاثر استنفرت سرية الاطفاء ومصلحة الاسعاف وشرطة بيروت لانقاذ السكان ليل امس الاول باجلاء حوالي ١٨٠ شخصا من الذين يقيمون على الضفة اليسرى من نهر بيروت التي تدخل في نطاق محافظة بيروت .

وقد جرت هذه العمليات باشراف محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر وقائد سرية الاطفاء العقيد اميل نصار .

واسفرت هذه العمليات عن انقاذ عدد كبير من السكان وتجنيبهم خطرا محققا ، ذلك انه عند منتصف الليل فاضت مياه النهر ووصلت الى المنازل بحيث اصبح متعذرا على فرق الانقاذ الوصول الى السكان فيها .

وقد جر... اند... التجارية في برج حمود ...

● نهر بيروت وقد اصبحت مياهه على ابواب الاكواخ القائمة على ضفته ● (تصوير جاك رزق)

...رغا بيروت دون ان تتمكن من نقل البضائع الترانزيت كعادتها بسبب ...

الليطاني وروافده صباح امس ، وغمرت القسم الاكبر من اراضي البقاع الاوسط ، من تربل ورياق شمالا حتى حوش الحريمة جنوبا مرورا بقرى المرج وبر الياس والدلهمية .

وقد حاصرت المياه المنازل في بر الياس والدلهمية وهددت القديمة منها بالانهيار ، وحاصرت مزارع الدواجن المنتشرة في المنطقة .

وتوجه الى بر الياس صباح امس المدير الاقليمي لوزارة الاشغال وقائد سرية زحله وضباط من قيادة موقع ابلح ورئيس دائرة الصيانة واعطوا تعليماتهم الى ورشة الاشغال بشق طريق الشام في عدة اماكن ومد قساطل عبرها لتصريف المياه التي حاصرت البلدة .

وتمكن آمر الفصيلة من الوصول الى قرية الدلهمية وعمد الى اجلاء السكان عن المنازل المتضررة والمهددة بالسقوط وايوائهم في البيوت المرتفعة عن منسوب المياه .

وعند ظهر امس عزلت المناطق تماما بعضها عن بعض ، ولم يعد بالامكان التنقل بسبب استمرار الامطار والسيول ، ولم يبلغ عن وقوع ضحايا .

التلال ترحل في زحله

وفي زحله اقتحمت المياه المتدفقة عددا من المستودعات الواقعة تحت مستوى البردوني . وتهدد التلال الترابية في محلة البيادر التي بدأت ترحل خمسة منازل في حي مار مخايل ومارجرجس اخليت جميعها من السكان .

انهيارات على طريق الدامور

وافادت المعلومات الصادرة عن قوى الامن الداخلي ان قسما من الجبل في محلة المغيري على طريق عام الدامور — دير القمر قد انهار ، وبقيت الطريق سالكة على خط واحد ، ولكن يخشى من انقطاعها نهائيا بسبب الصخور الكبيرة التي لا تزال تتساقط .

كما انقطعت طريق عرمون — بيروت — دفون — الدامور بسبب انهيار بعض الجدران عليها .

الطقس الممطر يستمر ٤٨ ساعة

ومن جهة ثانية اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت انه من المتوقع ان يستمر الطقس الممطر على حاله طوال الثماني والاربعين ساعة المقبلة دون ان يطرأ عليه اي تحسن ، واضافت انه من الممكن ان تحصل انفراجات اليوم ولكنها ستكون عابرة .

وقال مسؤول في الدائرة ان اسباب العاصفة المستمرة المصحوبة بالمطر ، هي منطقة من الضغط المنخفض مسيطرة على شرقي البحر المتوسط ومغذاة بطبقات من الهواء البارد .

وبلغت الامطار الهاطلة في بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حتى الساعة الثامنة والنصف من صباح امس ، ٧٢٫٨ ملم ، واصبح بذلك مجموع ما هطل هذا العام ١١٣٢٫٦ ملم مقابل ٧٢٧٫٨ ملم للفترة نفسها من العام الماضي . اما المعدل العام فهو ٥٧٠ ملم .

اكبر كمية

ودلت احصاءات مرصد الجامعة الاميركية في بيروت ان الامطار الهاطلة في بيروت خلال العشرين يوما الماضية من هذا العام ، بلغت ٤٣٢٫٤ ملم ، وهي اكبر من اية كمية هطلت في شهر كامل ، منذ ان بدأ مرصد الجامعة يضع احصاءات عن الامطار في العام ١٨٧٦ .

وبلغت اكبر كمية هطلت في شهر واحد منذ الـ ٩٣ سنة الماضية ٤١٦٫٣ ملم ، وكان ذلك في شهر كانون الثاني من العام ١٩٤٣ .

● احد شوارع صيدا وقد اجتاحته السيول ●




● احد الانهيارات التي احدثتها السيول على طريق بيروت — عاليه ●

اضرار كبيرة في الجنوب

وفي محافظة الجنوب تسببت السيول الناجمة عن الامطار بانزال اضرار بالغة بالشوارع والمنازل الواقعة ضمن نطاق مدينة صيدا القديمة وتصدع معظمها .

وشكلت المحافظة لجانا مختلفة للكشف على اماكن الاضرار باشراف المحافظ السيد هنري لحود ، وتولت مفارز الدفاع المدني والاطفائية جرف الوحول التي تراكمت في شوارع المدينة القديمة .

وقد طغت مياه البحر والسيول

الطلاب الثانويون يعلقون اضرابهم
اضراب عمالي رمزي دعماً للهيئات الطلابية

شهدت مختلف كليات الجامعة اللبنانية والجامعة العربية مساء امس نشاطا بارزا حيث عقدت الجمعيات العمومية للطلاب اجتماعات خاصة لتقرير مصير الاضراب . كشفت هذه الاجتماعات عن وجود اتجاهين متعاكسين بين الطلاب احدهما يدعو الى استمرار الاضراب والاخر يدعو الى تعليقه ، في الوقت الذي قررت فيه المدارس الثانوية تعليق الاضراب .

ووفقا لما اشارت اليه « الانوار » امس عقدت الجمعيات العمومية الطلاب في جامعة بيروت العربية وفي كل من كليات الجامعة اللبنانية مساء امس اجتماعات ناقشت فيها تطورات الحركة الطلابية على ضوء الاتصالات التي جرت مع المسؤولين في الفترة الاخيرة .

وقد تضاربت الاراء خلال مناقشات الطلاب ، اذ برزت اتجاهات تدعو لاستمرار الاضراب ، يقابلها اتجاه يعادلها قوة ويدعو الى تعليق الاضراب .

وقد ادى ذلك الى اطالة فترة المناقشات وعرقلة التوصل الى قرار حاسم في بعض الكليات لدرجة ان التصويت في رابطة كلية الفنون الجميلة جاء بنتيجة تعادلت فيها الاصوات بين الفريقين . وهكذا استمرت الاجتماعات فترة طويلة .

اما اتحاد الطلاب الثانويين فقد عقد اجتماعا تداول فيه الاوضاع الطلابية بصورة عامة وتطور اضراب طلاب المدارس الثانوية ، وخلص الى اتخاذ قرار بتعليق الاضراب .

ومن جهة ثانية نفذ ظهر امس عدد من النقابات العمالية اضرابا رمزيا عن العمل استمر ساعة واحدة ، وذلك تعبيرا عن تضامن هذه النقابات مع الطلاب في مطالبهم ولحث المسؤولين على الاستجابة لهذه المطالب .

اعتصام في صيدا

وفي صيدا نظم الطلاب تظاهرة اتجهت نحو دار المحافظة . واحتلت مكاتب السراي واعتصم الطلاب هناك ورفضوا مغادرة السراي مطالبين الحكومة بتحقيق المطالب الاساسية التي قدموها منذ عدة اسابيع .

واتصل محافظ الجنوب السيد هنري لحود بوزير الداخلية السيد عادل عسيران وابلغه تفاصيل الوضع ، ثم عقد اجتماعا طارئا لمجلس الامن الداخلي في الجنوب لدرس التطورات .

هذا وتمكنت اتصالات الوزير عسيران ومحافظ الجنوب وتدخل النائب معروف سعد من اقناع الطلاب عند الظهر بانهاء الاعتصام ومغادرة السراي .

واعلن طلاب صيدا انهم سيستمرون بالاضراب رغم وقفه في بعض مدارس بيروت .

وتلقت « الانوار » برقية من بلدة « المخيم » في الجنوب يقول فيها طلاب مدرسة الخيام التكميلية ، ان عدم اهتمام الحكومة الفعلي باوضاعنا سيزيدنا اصرارا وتصميما على مواصلة الاضراب حتى تتحقق مطالبنا كاملة .

ومن الهرمل تلقت « الانوار » سلسلة برقيات يعلن فيها الطلاب الثانويون والتكميليون تأييدهم لزملائهم في بيروت ، واعتصامهم في المدارس دعما للمطالب الطلابية .

تجهيز المستشفيات بمناطق الحدود

انهت وحدات الجيش اللبناني تجهيز المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية في مناطق الحدود بأحدث المعدات الطبية اللازمة لغرف العمليات الجراحية وغرف للطوارئ وغرف المعالجة في مختلف الحقول الطبية فضلا عن الات البنج والتصوير على الاشعة وادوات المختبرات والتعقيم .

واكملت وحدات الجيش الجهاز الطبي للمستشفيات من اطباء عسكريين ومدنيين في مختلف فروع الاختصاص ، يعاونهم عدد من الراهبات والمرضين والمرضات .

تنظيم اوضاع الموظفين بالمجلس

اصدر رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده مذكرة ادارية يحظر فيها على جميع موظفي مجلس النواب البقاء في الطابق الارضي من مبنى المجلس الا بطلب من رئيس المجلس وسيتعرض كل مخالف لهذه المذكرة العقوبات المسلكية .

وقد خصص الطابق الارضي من مبنى المجلس للنواب والصحفيين .

تنظيم الدفاع المدني في محافظة الجبل

دعا محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك ، الى اجتماع يعقد اليوم في ديوانه للبحث في جميع التدابير التي ستتخذ لتنظيم الدفاع المدني في المحافظة .

وسيحضر الاجتماع مسؤولون عن الامن وعن الصليب الاحمر اللبناني وجميع رؤساء الدوائر في المحافظة .

قطعة نقدية جديدة من فئة ٥٠ قرشا

اعلن مصرف لبنان انه يضع في التداول ابتداء من يوم الخميس في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦٩ قطعا نقدية معدنية جديدة من فئة خمسين قرشا ، مؤرخة « ١٩٦٩ » واوصافها الباقية لا تختلف عن اوصاف القطع المعدنية من الفئة ذاتها والتي هي مؤرخة « ١٩٦٨ » .

توضع هذه القطع في التداول الى جانب قطع الخمسين قرشا المتداولة حاليا .

غرفة التجارة تدعو لمؤازرة الاقتصاد الفرنسي

دعت غرفة تجارة وصناعة بيروت التجار والصناعيين في لبنان الى مؤازرة جهودها لنصرة الاقتصاد الفرنسي بكافة نشاطاته وذلك ردا على الوسائل الانتقامية التي تلجأ اليها اسرائيل والصهيونية العالمية ضد سياسة الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول بسبب موقفه المشرف من لبنان والقضايا العربية .

ووجهت الغرفة برقيات شكر الى كافة الغرف التجارية والصناعية الفرنسية ، تعرب فيها عن استعدادها لتقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، كما ارسلت نسخا عن هذه البرقيات الى كافة الغرف التجارية والصناعية في البلدان العربية .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاحد في ٢٦ كانون الثاني الجاري اسبوع المرحوم

سليم صالح

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم في النادي الحسيني في جون الساعة العاشرة قبل الظهر .

حديث
من يلتزم الحكم ؟

كل مشكلة لبنانية جاءوا ... بخبير لحلها الا مشكلة ... حكم .

... كل مشروع يلزمونه لمتعهد ... شركة الا الحكم .

... بعد الازمة التي يعانيها ... منذ ٢٠ تشرين الاول ... الى الان صار من الممكن تلزيم ... الحكم بالمناقصة .

... لان الحكم رخص كثيرا .

... بعض من يقبله يدعي انه ... على تضحية وخسارة .

... وبعض من يرفضه يشد ... الى فوق انفة وكبرياء .

... وبعض من لا يقبل ولا يرفض ... شعيد ... مبسوطا ... الوضع .

... والتلفزيون نضرب كفا بكف ... تساءل بقرف :

... ما هو المصير ؟.. ومسا ... بد لنا هؤلاء السادة ؟

... اسرائيل ستعد لاجتياحنا .

... والرساميل تطير بالحوالات ... الشيكات .

... وقوافل السياح تحيد عن ... دروب لبنان .

... ودوائر الدولة كلها مشلولة ... الوزراء غائبون .

... والموظفون يشربون قهوة ... يقرأون صحفا ويتناقشون ... يتكهنون : هذا على حق وذاك ... على خطأ .

... والجامعات والمدارس مقفلة .

... والطلاب يشتمون ، ولا من ... يفهم ، ولا من يستحي .

... ثم جاءت السيول فافرقت ... الاحياء وهدمت الجسور وشردت ... الاطفال والعجز .

... والسياسيون والوزراء ... المعلقون والمطلقون يقرأون ... الاخبار وكان ما يحدث في ... بخصهم .

... لماذا يا سادة ...

ما ذنب هذا الوطن الجميل؟ ما خطيئة هذا الشعب ... المسكين ؟

لقد وهبكم كل ما تمنيتم ... اشتهيتم .

... اعطاكم بسخاء ودون حساب .

... منذ ثلاثين سنة وانتم ... تنصون ثم الحكم حتى صار ... سلعة مرفوضة .

... ولو جئتم من جديد لما ... استطعتم ان تفعلوا شيئا ... جيدا .

... فلبنان لا يطلب جهودكم .

... لبنان يطلب اسماءكم فقط ... وزارات لا تفهمون من امورها ... شيئا .

... وزير التصميم في بلاد العالم ... يكون خبيرا في علم تكوين ... الدول والشعوب ، وعندنا ... يكون خبيرا الا في تجارته ، ... مع ذلك يرفض المنصب .

... وزير الصحة في بلاد العالم ... يكون استاذا في الطب ، وعندنا ... اذا وجعه راسه لا يستطيع ان ... يتناول حبة اسبرين ، ومع ... ذلك يحمل الدولة جميلا اذا قبل ... المنصب .

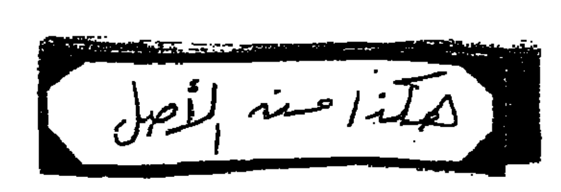
... وزير الاشغال في بلاد العالم ... يكون مهندسا في علم خلق ... الثروات ، وعندنا لا يعرف الا ... يوقع معاملات ويخترع ... ... ومع ذلك يتردد ... يفكر قبل ان يقول نعم ، ... لا .

... وكذلك وزراء المال ... الاقتصاد والتربية والشؤون ... الاجتماعية وغيرها من وزارات ... الاختصاص .

... وهذا الوضع على علاته ... سيئاته ... على كل ما فيه من ... اهمال وفوضى وانعدام ... مسؤولية . وعلى كل ما فيه ... من وجاهة ورفاهية ومجاملات ... ، فانه لا يثير اهتمام ... السياسيين المتاجرين .

... فبعد كل هذا الا تصبح ... المناداة : من يلتزم الحكم في ... لبنان ؟

عزت صافي



تحقيق خاص من عمان — كتبه طلال سلمان

حكاية «المجلس الوطني الفلسطيني» الجديد كاملة

«ابو عمار» يقول: صرنا اقوى من ان نسمح بفرض وصاية عربية على العمل الفدائي الفلسطيني

«الجبهة الشعبية» ترفع شعار «جبهة وطنية بين المقاتلين»

يحيى حموده: سنبقي مقاعد القوميين العرب شاغرة

اخيرا ، وبعد طول تردد ، اعلن ان المجلس الوطني الفلسطيني الجديد سيعقد اولى جلساته في الاول من شهر شباط المقبل .. وكان الموعد الاصلي والمحدد مسبقا هو : الثامن عشر من شهر كانون الثاني الجاري ، اي قبل ثلاثة ايام من تاريخه . من جهة اخرى فلسوف يشارك في الجلسات ، حتى اشعار اخر ، ٩١ عضوا فقط بينما العدد الاصلي والمحدد مسبقا لاعضاء المجلس هو : ١٠٥ . فلماذا تاخر انعقاد المجلس الجديد ؟! ولماذا سيغيب عنه ١٤ عضوا يمثلون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (شباب الثار خاصة) وجيش التحرير التابع لمنظمة تحرير فلسطين ؟ لقد كان طلال سلمان في عمان موفدا من « دار الصياد » .. وتابع المداولات والمناقشات والاتصالات الجانبية التي سبقت ورافقت عملية تسمية اعضاء المجلس الجديد ، كما اطلع على الوقائع التي تحكمت بتحديد النسب وتوزيع المقاعد على سائر المنظمات المقاتلة ، وهو في هذا التحقيق يقدم صورة شاملة لما حدث ، مع عرض مسهب لوجهات النظر جميعا التي طرحت للنقاش قبل ان يستقر الراي على عدد نهائي لاعضاء المجلس ، وموعد نهائي لبدء انعقاد جلساته .

مياه كثيرة جرت في نهر الاردن بين شهر تموز الماضي ، موعد انعقاد المجلس الوطني السابق ، وبين كانون الثاني الجاري : تكشفت حقيقة جملة من المواقف التكتيكية والمتغيرة ، وتبدلت مواقع بعض المنظمات ، ولم تعد « الاحجام » لغزا محيرا يكفي لتحديده باعتماد التقدير او بالتخمين ان لم نقل : التنجيم ..

لقد كانت الشهور الستة المنصرمة حافلة بالحوادث والاحداث ، سواء على الصعيد العربي العام ، او على الصعيد البحت فلسطيني ، او على صعيد العلاقات بين التنظيمات والمنظمات الفلسطينية من جهة والحكم الاردني من جهة اخرى ..

واذا كانت وقائع يوم ٤ تشرين الثاني الماضي الذي عاشته عمان ، هي النموذج الاوضح دلالة لما حفلت به هذه الفترة من « حوادث » فلا شك ان الموقفين المتميزين اللذين اتخذتهما « فتح » و « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، على التوالي ، من قضية المجلس الوطني هما ذروة ما انتهت اليه الصراعات الفكرية التي ما تزال توالي تفاعلها بحثا عن صيغ نهائية ترتفع بالعمل الفدائي من كونه مجرد « رد فعل » عاطفي وانفعالي على هزيمة ٥ حزيران ، الى مستوى الثورة التحريرية الشاملة .

صورة المجلسين

ولا بد ، اولا ، من مقارنة سريعة بين صورة المجلس الوطني السابق والصورة الحالية له قبل ان نغرق في تفاصيل الخلافات وتعارض وجهات النظر .

كان العدد الاجمالي لاعضاء المجلس السابق مئة ، توزعت نسبهم كما يلي :

٣٨ مقعدا للمكتب السياسي للمنظمات المقاتلة . (فتح والصاعقة وبعض المنظمات الصغيرة الاخرى)

٢٠ مقعدا لجيش التحرير التابع لمنظمة تحرير فلسطين .

١٠ مقاعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٣ مقاعد للصندوق القومي .

٢٩ مقعدا للمستقلين .

وبنتيجة اجتماعات ذلك المجلس ومناقشاته اتفق على التمديد للجنة التنفيذية التي كانت قائمة يومذاك (وهي نفسها القائمة حاليا) لمدة ستة شهور تنتهي بقيام المجلس الجديد ، كما اتفق على اعتبار اعضاء اللجنة التنفيذية اعضاء في المجلس العتيد .

اما بالنسبة للتشكيلة الحالية فقد رفع العدد الاجمالي الى ١٠٥ اعضاء يتوزعون كما يلي :

٣٣ مقعدا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)

١٢ مقعدا « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

١٢ مقعدا لطلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) .

١١ مقعدا لاعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين .

٦ مقاعد لجيش التحرير التابع للمنظمة

٣١ مقعدا للمستقلين .

ويلاحظ ان التبديل الاساسي قد تركز في انقاص مقاعد جيش التحرير وتوزيعها على اللجنة التنفيذية للمنظمة وسائر المنظمات المقاتلة مع مراعاة ان تعطى « فتح » حصة الاسد منها .

٣ وجهات نظر

من حيث الظاهر ، لا مبرر للاعتراضات ، اللهم الا اعتراض جيش التحرير الذي يفهم على انه نابع من « مصلحة ذاتية » او من حرص الجيش على حقه بان يمثل بما يتناسب مع حجمه .

لكن الحقيقة ان الاعتراضات قد تعدت نطاق الجيش ، ونطاق النظرة الى المصالح الذاتية او الاحجام .

بالتحديد كان ثمة ثلاث وجهات نظر :

● اولاها طرحتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، منادية برفض صيغة المجلس الوطني كلية ، وتجاوز صيغة منظمة التحرير ذاتها الى لقاء بين المنظمات المقاتلة في اطار جبهة وطنية يمكن ان تتمثل فيها منظمة التحرير باعتبارها راعية لتنظيم فدائي هو « قوات التحرير الشعبية » ..

● وثاني وجهات النظر ما تقدمت به هيئة ظهرت فجاة واسمت نفسها « لجان المتابعة » ، وقد عرضت ان يتشكل المجلس الوطني العتيد من مئتي عضو (او ١٥٠ كحد ادنى) تكون كثرتهم الساحقة من المستقلين على ان تتمثل فيه المنظمات الفدائية رمزيا فحسب .

● وثالث وجهات النظر تمثلت في موقف جيش التحرير الذي طالب بمساواته بفتح ، والا رفض اي مشاركة في المجلس .. وقد برر مطالبته هذه بالقول ان « فتح » ليست اعظم فيه دورا ، ولا اقوى منه من حيث الحجم والامكانات المادية والقتالية .

على ان الجيش ما لبث ان يدل في طرحه للامور ، بعدما لاحظ انه وقف في الساحة وحيدا ، فاخذ ينادي بفكرة الجبهة الوطنية التي رفعت شعارها « الجبهة الشعبية » حتى يرد عن نفسه تهم الذاتية والحرص على امتيازات ضباطه وما الى ذلك ..

واذا ما اسقطنا وجهة نظر الجيش و « لجان المتابعة » باعتبارهما لا ترتكزان — عمليا — الى ما يبررهما ، تبقى وجهة نظر الجبهة الشعبية جديرة بالنقاش والمحاورة ، خصوصا وانها تصدر عن تنظيم مقاتل وفعال ، ثم انها نتيجة منطقية لتحليل نظري متكامل تقول به الجبهة الشعبية الان وتمارسه ضمن حدود معينة .

ماذا في الجبهة وماذا في الحركة ؟

على انه لا بد من عرض لاوضاع الجبهة الشعبية الداخلية اولا ..

المعروف ان الجبهة تتكون من ثلاث تنظيمات هي :

● مجموعة « شباب الثار » وقد كونتها حركة القوميين العرب بعد الخامس من حزيران ، وبتحديد اوضح بعد جملة من التحولات الفكرية والتنظيمية ضمن الحركة الترمست نتيجة لها بخط ماركسي — لينيني يؤمن بالكفاح المسلح ويعتمده طريقا للنضال من اجل تحرير فلسطين ، وكذا تحرير الوطني العربي من سائر اشكال الوجود الاستعماري والامبريالي .

● « مجموعة ابطال العودة » ، التي كانت قد بدات العمل قبل الخامس من حزيران ، وتضم عناصر من حركة القوميين العرب او متعاطفة معها ، بالاضافة الى بعض العناصر المستقلة ..

● مجموعة احمد جبريل — احمد زعرور وقد كونها هذان الضابطان بعد هزيمة الخامس من حزيران مباشرة ، وبدات عملياتها كتنظيم فدائي مستقل ، الى ان تم الاتفاق بينها وبين مجموعتي « ابطال العودة » و « شباب الثار » على التلاقي في اطار « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ..

وكان احمد جبريل ، في بداية تحركه قد اقترب من « فتح » الى حد الانضمام الى صفوفها ، لكنه ما لبث ان تخلى عن تحالفه معها مفضلا صيغة الاتفاق الجبهوي مع « شباب الثار ، وابطال العودة ».

ومع التحولات الفكرية في حركة القوميين العرب ، والتي اخذت تعكس نفسها بالضرورة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، اخذت مجموعة جبريل — زعرور تحاول استعادة استقلالها في الحركة والعمل ، بحجة انها ليست حزبية ولا تريد ان تكون ...

وبعد اعتقال الدكتور جورج حبش ورفيقيه فايز قدورة وعلي بشناق في دمشق ، رأت حركة القوميين العرب أن الصمت لا يجوز ، وطالبت سائر التنظيمات الفدائية بموقف موحد .. وكان بديهيا ان تطالب رفاقها في الجبهة بمساندتها في موقفها .

لكن ما حدث كان عكس ذلك تماما ، اذ فوجئت الحركة ذات يوم ببيان يحمل توقيع « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » يعلن « طرد القوميين العرب » من هذه الجبهة ، متهما اياهم « بالحزبية » ..

ورد « القوميون العرب » (بفصل) مجموعة احمد جبريل — احمد زعرور واستمروا يعملون بقواهم الفدائية مع من تبقى معهم من المستقلين .

وهكذا صارت « الجبهة الشعبية » جبهتين ، اذ اصرت مجموعة جبريل — زعرور على الاحتفاظ بنفس الاسم ، مضيفة الى بلاغاتها « الخاصة » تعبير « القيادة العامة » لتميزها عن بلاغات الجبهة الشعبية الاخرى !

يسار الحركة .. ويمينها

من المعلوم ان ثمة تيارين اساسيين ضمن حركة القوميين العرب :

● التيار الاول يمثله الدكتور جورج حبش ومجموع القيادات القديمة .. وهو تيار وسطي معقول وان كان يعلن — على حد تعبير الدكتور حبش — انه يطمح لان يكون « يسار حركة المقاومة الفلسطينية»

● والتيار الاخر يساري متطرف في نظر التنظيمات ، يدعو الى انتهاج الخط الماركسي — اللينيني ، ويرفض اي موقف وسطي حتى لو صدر عن القيادات القديمة للحركة التي يسميها الان بصراحة « يمين حركة القوميين العرب » .. وهذا التيار يعبر عن نفسه بمجموعات من الشباب قد لا يشكلون اغلبية تنظيم الحركة ، لكن وجودهم بات ملموسا ومؤثرا على الحركة ذاتها وعلى التنظيمات الاخرى سلبا او ايجابا .

ورغم الخلافات النظرية الكثيرة بين هذين التيارين الا انهما اشتركا في طرح وجهة نظر واحدة بالنسبة للمجلس الوطني .. وعلى هذا فلسوف نعرضها هنا باعتبارها وجهة نظر حركة القوميين العرب ، كما سنعرض ما ترد به « فتح » ومنظمة التحرير في هذا الصدد .

لماذا «جبهة وطنية» ؟

يقول الدكتور جورج حبش :

— نحن نعتبر ان منظمة التحرير قد كفت عن أن تكون الاطار الصالح لحركة الشعب الفلسطيني في مرحلتها الراهنة . لقد كانت ، منذ الاساس ، وليدة الاجماع العربي ... والاجماع لا يتيسر الا على الحد ادنى من المطالب . وبعد الهزيمة، تحرك شعب فلسطين ليمسك باطراف قضيته بين يديه وكان بموقفه هذا يعبر عن رفضه لمنطق الحد الادنى، ويندفع عبر الكفاح المسلح الى موقع فكري وسياسي وعملي جديد تماما .

« ولقد ارتضينا ان نشارك في اعمال المجلس الوطني السابق تدليلا على حسن نيتنا ، وتاكيدا لرغبتنا في التلاقي مع سائر التنظيمات الفلسطينية المقاتلة ، لعلنا أن نستطيع من خلال هذا اللقاء دفع العمل الفدائي على طريق الوحدة او التنسيق ، على الاقل .

« كنا نامل ان يتجاوز الجميع خلافاتهم ، وان تتمكن المنظمة — عبر اجهزتها — من تطوير صيغتها ذاتها ، ومن اعداد الارضية التي يمكن ان نتلاقى عليها جميعا في اطارها ، للانطلاق في عمل موحد ، او متكامل نحو افاق جديدة ، اكثر نقاوة واكثر جذرية من تلك التي كانت سائدة في المراحل السابقة .

« لكن النتيجة ، مع الاسف ، كانت شيئا اخر : لقد عجز المجلس الوطني السابق حتى عن انتخاب لجنة تنفيذية جديدة ، ولم يقدم جهدا يذكر في سبيل توحيد العمل الفدائي . وهكذا كان علينا ، جميعا ، ان نتخلى عن هذه الصيغة غير العملية في التلاقي ، وان نبحث عن صيغة اخرى اكثر ملاءمة للمرحلة الراهنة » ..

وتوضح « الاوساط التقدمية » في الجبهة الشعبية ما تقصده برفضها لشعار الجبهة الوطنية بان تقول :

— نحن نرى ان تلاقي التنظيمات المقاتلة هو وحدة المطلوب ، الان ، وان الاتفاق على اولويات المرحلة واستراتيجية العمل الفلسطيني فيها اهم من اللقاء بحد ذاته . لذا فنحن نقول بضرورة الاتفاق على برنامج يحدد مسار العمل الفلسطيني واولويات اهداف النضال ، اولا ، وعلى اساس الالتزام بهذا البرنامج يتم التلاقي بين سائر فصائل الكفاح المسلح .

« بصيغة اوضح : نحن نقول ان وحدة المقاتلين وحدها المطلوبة. لذا نادي بان تتلاقى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وطلائع حرب التحرير الشعبية ، (الصاعقة) ومنظمة تحرير فلسطين (قوات التحرير الشعبية — جيش التحرير) وحتى التنظيمات الفدائية الصغيرة على اساس جبهوي ، وبحيث يكون لكل تنظيم صوت واحد ، بغض النظر عن حجمه ، على اعتبار ان الالتزام ببرنامج العمل الموضوع والمعتمد كميثاق للجبهة واساس هو الاصل وليس عدد المنتسبين الى هذا التنظيم او ذاك .

« ان مثل هذا اللقاء الجبهوي يفتح الطريق امام « وحدة اداة » العمل الفلسطيني .. خاصة وان هذه التنظيمات قد اعلنت جميعا ايمانها بالكفاح المسلح كطريق للتحرير ، ويفترض ان يكون هذا الايمان صادرا عن « وحدة » في النظرة الى القضية الفلسطينية في مرحلتها الراهنة ، وبابعادها المختلفة .

وواضح بالطبع ان ما سيتفق عليه المقاتلون سيلزم قطعا سائر العاملين في الحقل الفلسطيني ، وسيفرض عليهم التعامل مع جبهة موحدة النظرة « وبالتالي الفكر » وموحدة الاداة ، واقدر بالتالي على الارتفاع بالعمل الفدائي من مستواه الراهن الى مستوى الثورة الحقيقة الشاملة

« فتح » ترد ..

ماذا تقول « فتح » ، ردا على هذه الصيغة المقترحة ، وماذا تقول منظمة التحرير ؟

تقول « فتح » :

— نحن نختلف مع الجبهة الشعبية في تقييم المرحلة الراهنة، وربما في التقييم الاخير لمعركتنا . أن معركتنا ، في راينا ، هي معركة تحرر وطني .. وهي تستلزم ، بل وتفرض ، تلاقي كل ابناء الوطن المؤمنين بقضية تحريره ، على ان تظل قيادة العمل في ايدي المقاتلين طبعا ..

« لقد كانت لنا في السابق تحفظات على صيغة المجلس الوطني وبشكل عام على مبدا العمل من خلال منظمة التحرير ، لكننا الان قد اسقطنا كل تحفظاتنا لتجميع كل قوى وامكانات الشعب الفلسطيني من اجل التحرير .

— الا تحقق صيغة « الجبهة الوطنية » ما تطمحون اليه ؟

— الا نعتقد ، اننا ما زلنا في بداية الطريق ، ونحن بحاجة الى مشترك واسهام الجميع ، والمنظمة هي الصيغة المطلوبة للمرحلة الراهنة . ونحب ان نسال : لمصلحة من الغاء المنظمة ؟! انها الهيئة الشرعية المعترف بها للكيان الفلسطيني ، ومن خلالها يمكننا التعامل مع كل الحكومات العربية تعامل الانداد ، كذلك يمكننا — عبرها — ان نتحرك دوليا بمزيد من السهولة وحرية الحركة ..

— ان المنظمة ، وهي وليدة الاجماع العربي ، خاضعة في جملة تحركاتها وتصرفاتها للموافقات العربية .. والبعض يرى ان هذه الموافقات قد تتحول الى نوع من الوصاية على العمل الفلسطيني عامة ، وعلى الكفاح المسلح بشكل خاص .

ويرد « ابو عمار » بلسان فتح :

— نحن الان اقوياء بما فيه الكفاية لرفض مثل هذه الوصاية اذا ما حاولت الحكومات العربية ممارستها علينا ... ولاننا اقوياء لم نناقش كيفية توزيع المقاعد . قالوا لنا : لكم ٣٢ مقعدا فلم نعترض المهم بالنسبة الينا ان نتلاقى جميعا وان نفيد من صيغة منظمة التحرير لخدمة قضية الثورة .

— لكن البعض يتخوف من سيطرتكم على المنظمة .. وفي حسابات هذا البعض انكم تشكاون، عمليا ، اكثرية فعلية سلفا ، خاصة وان امكانات تحالفكم مع «الصاعقة» قائمة دائما ، وانكم ستتحكمون في تعيين المستقلين بحيث تاتي غالبيتهم من انصاركم .

— لنفرض جدلا ان هذا صحيح .. فماذا في ذلك من خطر على القضية ؟! السنا اقوى التنظيمات العاملة واقدرها ؟ هذا حتى لا نقول ان معظم التنظيمات الاخرى تعيش في ظل حمايتنا ومساعداتنا

واسال عن راي فتح بموقف جيش التحرير فيقول بعض قادتها :

— الجيش له حكاية اخرى . ان ضباطه ، وبصراحة ، يخافون ان نتسلم نحن مقابير المنظمة . لماذا ؟ لانهم حاليا ينعمون بامتيازات هائلة وغير مبررة اطلاقا ، لا تتمثل فقط في بدلات السفر المرتفعة او في بدلات التمثيل وبدلات الاغتراب ، وانما تشمل حتى المرتبات والتعويضات ونحن لسنا ضد الجيش ، ولا ضد ان يعيش ضباطه في بحبوحة ، ولكننا نتساءل : لماذا يرفض هؤلاء ان ينتقلوا بجيشهم الى ارض المعركة ؟ لماذا يصرون على البقاء بعيدا عنها ، موزعين بين دمشق وبغداد والقاهرة ، حيث لا قتال بل ولا عمل بالنسبة لجيش تحرير فلسطين .

ثم يضيف قادة فتح — لماذا يصر الجيش على ان يتمثل في المجلس الوطني ؟!

اليس الجيش ، من حيث المبدا تنظيما مقاتلا يحكمه الجهاز السياسي هو اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ؟ ان اعضاء اللجنة جميعا اعضاء في المجلس الوطني حكما ، فما ضرورة وجود الجيش ؟ .. وفق منطق الجيش من حقنا نحن ، مثلا ، ان نقول : اذن فلتعط « العاصفة » حصتها من المقاعد ، ولتعط الفتح»

— باعتبارها التنظيم السياسي — حصة اخرى ..

حموده : مع التجمع لا الجبهة

اما منظمة تحرير فلسطين ، وبالتحديد لجنتها التنفيذية ، فتقول كلاما شبيها بما تقوله فتح ..

قال لي يحي حموده ، رئيس اللجنة التنفيذية :

— اننا في مرحلة تحرر وطني، ومن مصلحة المنظمات المقاتلة ان تعمل من خلال اطار منظمة التحرير .. ان هذه المنظمة المعتبرة بالنسبة للحكومات العربية « الممثل الشرعي» للشعب الفلسطيني ، والتي تجسد حق هذا الشعب في كيان مستقل ، يمكنها ان تقدم الكثير للفدائيين .. واتمنى ان تعود الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن موقفها الراهن فترضى بالمشاركة ، لان المرحلة تتطلب تجميع الجهود كلها وتوحيد الكلمة لخدمة القضية . ثم ان الجبهة الشعبية ستفيد قطعا من المشاركة فتوحيد الجباية ، مثلا ، وهو هدف متفق عليه سلفا ، في صالحها وليس في صالح فتح ... اذ ان فتح تجبي ، مستقلة ، اكثر مما تجمع سائر المنظمات المقاتلة مجتمعة .. فاذا توحدت الجباية ووزعت انصبة على المقاتلين سيلحق الجبهة الشعبية عندها اكثر مما تجبيه بنفسها الان .

— الست ترى في صيغة «الجبهة الوطنية » ما يحقق وحدة اكثر جذرية بين المقاتلين ؟

ويقول حموده :

— دعنا نفد من تجارب الشعوب الاخرى ، ليس الان وقت تصنيف الناس بين يمين ويسار وبورجوازية صغيرة وكبيرة . المهم تحرير الوطن»

الضباط واللجنة وما بينهما

وحول موقف الجيش ، تحدثت مع اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية هما الدكتوران اسامة النقيب ويوسف صايغ ، وكانت اراؤهما متفقة تقريبا .. قالا لي :

— علينا أن نعترف اولا ان ما يقال عن الامتيازات الضخمة التي يتمتع بها ضباط جيش التحرير صحيح بمجمله . ان الضابط يتقاضى راتبا جيدا ، ثم هو يتقاضى عن كل يوم يقضيه خارج مقره المحدد بدل سفر او بدل اغتراب يوازي — او ربما يزيد عن مرتبه الاصلي . لذا تجد بعض كبار الضباط في اسفار متصلة طمعا ببدلات السفر المجزية .

ثم ان هؤلاء الضباط يرفضون اوامر اللجنة التنفيذية ، او انهم لا يتقيدون بها دائما . من ذلك مثلا انهم يرفضون الانتقال الى ارض المعركة .. اي الى الاردن .. وبالنسبة لتمثيلهم في المجلس الوطني فلقد كان الراي السائد ان يكونوا رمزيا ، باعتبار ان المنظمة ممثلة باشخاص لجنتها التنفيذية البالغ عددهم ١١ عضوا ، والذين يمثلون قيادتها السياسية شرعا . اليست اللجنة هي المسؤولة عن كافة شؤون المنظمة واجهزتها المختلفة ؟ اليس الجيش جهازا من اجهزة المنظمة تملك القائمة السلطة المطلقة عليه ؟!

رغم هذا الواقع قلنا بضرورة ان يتمثل الجيش في المجلس الوطني ، وتخلينا عن راينا القائل بان يتم التمثيل في شخص رئيس الاركان فحسب ، ووافقنا على ضم قادة الوحدات ايضا وعددهم خمسة فيصير عدد ممثلي الجيش ستة اعضاء ، اي اكثر من نصف الممثلين السياسيين لمنظمة التحرير، مع هذا رفض السادة الضباط .

المعرضون ؟

بالطبع ثمة من يهمس بان « وراء الاكمة ما وراءها » .. اي ان ثمة من يحرض ضباط الجيش على التصلب في موقفهم وعدم التراجع عن مطالبتهم بان يعطوا من المقاعد مثل ما لفتح .

بل هناك من يشير الى اشخاص بالذات ، والى بعض المراجع العربية ، بانها وراء موقف الجيش، وانها ايضا وراء الانبثاق المفاجىء لما اسمي « لجان المتابعة » المنبثقة جزئيا او كليا عما اسمي « مؤتمر الخمسين » الذي قيل انه انعقد في القاهرة وضم جمهرة من « الشخصيات الفلسطينية » الثانوية او التي ليس دور اساسي في النضال الراهن ، وبالتحديد في دعم الكفاح المسلح .

وقد ربط البعض بين الموقف المتمرد والمتميز الذي اتخذه السيد بهجت ابو غربية ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، والذي بلغ به حد الاستقالة والاصرار على الامتناع عن المشاركة في التحضير للمجلس الوطني ، وبين تحركات « لجان المتابعة » ، كما وصل هذا البعض الى حد اتهامه بانه يقوم بدور تحريضي بالنسبة للجيش .

على ان هذا الاتهام ما يزال في حيز الظن ... وبعض الظن اثم ! على حد راي واحد من رفاق بهجت ابو غربية في اللجنة التنفيذية .

ماذا الان ؟!

الكل سيقول :

— سينعقد المجلس الوطني فعلا في القاهرة في الاول من شباط المقبل ..

والكل يقول :

— سنحتفظ للقوميين العرب بمقاعدهم ، ولن نعطيها لاي جهة اخرى .. فان عادوا فاننا نرحب بمشاركتنا فاهلا بهم ، والا فنحن اسفون ان نبدا مرحلة جديدة واساسية من نضالنا غير المنظمة .

وباعتبار ان مجموعة احمد جبريل — احمد زعرور ، وهي الجناح المنشق عن الجبهة الشعبية ، قد اعطيت اربعة من المقاعد المخصصة اصلا « لكل » الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. فهذا يعني ان المقاعد التي ستظل شاغرة لغياب القوميين العرب لن يزيد عن ثمانية .

كذلك ستظل مقاعد جيش التحرير وعددها ستة ، شاغرة طالما استمر رفض الضباط النسبة المخصصة لهم .

وهذا معناه ان المؤتمر سيبدا جلساته في غياب ١٤ من اعضائه .

بيان «لفتح» : منظمة التحرير مؤهلة لتكون اطارا تلتقي داخله كل القوى الفلسطينية

اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، ان منظمة التحرير الفلسطينية مؤهلة لتكون اطارا تلتقي داخله كل القوى الفلسطينية على ارض مشتركة. وكررت «فتح» في بيان اذاعته ، رفضها الجميع الحلول السلمية ، واكدت على ضرورة توحيد العمل الفدائي وتطويره الى حرب شعبية .

وقال البيان ان الحركة ترى من واجبها ان تطرح علنا برنامجها الذي ستعرضه على المجلس الوطني الفلسطيني الجديد في اجتماعه القادم ، ليكون بعد اقراره برنامج منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الحالية .

رفض جميع الحلول

ويدعو هذا البرنامج الذي يتالف من عشر نقاط كما تضمنه البيان ، الى رفض جميع الحلول التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي والمشروع السوفياتي لتنفيذ هذا القرار ، واي مشروع اخر من هذا القبيل بما في ذلك المخططات الصهيونية والاستعمارية لاقامة دولة فلسطينية مزيفة .

ويدعو البرنامج كذلك ، الى الالتزام التام بحق الشعب الفلسطيني بكامل وطنه وبحقه المقدس في تقرير مصيره على كامل ارضه ووطنه بعد التحرير .

ويؤكد البرنامج المقترح التزام العمل الفلسطيني بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ، شرط عدم مساس الدول العربية بالقضية الفلسطينية ، او محاولة فرض الحلول التصفوية على الشعب الفلسطيني .

ويطالب البرنامج بتاكيد استقلال الشعب الفلسطيني بالعمل الفلسطيني وبالقضية الفلسطينية، والتزام الدول العربية بارادة الشعب الفلسطيني في التحرير الكامل والعودة الشاملة مع التاكيد على وحدة المصير للشعب العربي .

ويطالب كذلك بمتابعة السير في طريق الثورة الفلسطينية المسلحة حتى التحرير الكامل ، واتخاذ كافة الوسائل السريعة والفعالة لتوحيد العمل الفدائي عبر قيادة عسكرية واحدة لجميع القوات الفدائية وتطوير العمل الفدائي الى حرب التحرير الشعبية .

دعم جيش التحرير

ويدعو البرنامج ايضا الى دعم وتطوير جيش التحرير الفلسطيني وزيادة فعالياته ، والى توحيد الجباية المالية الفلسطينية وحث الدول العربية على الوفاء بكامل التزاماتها المالية نحو منظمة التحرير الفلسطينية .

ويؤكد البرنامج ضرورة اقامة اوسع وامتن الصلات المنظمة والفعالة مع جماهير الشعب الفلسطيني في فلسطين والمهاجر العربية والاجنبية ، بهدف تصعيد مقاومة الاحتلال الصهيوني وتحقيق المشاركة الجماهيرية على اوسع مدى في كافة اشكال المقاومة ، سواء في الارض المحتلة او حيثما وجدت المصالح والمواقع الصهيونية.

ويؤكد كذلك ضرورة حشد الطاقات والكفاءات الفلسطينية الوطنية والعربية والشعبية في ميادين التخطيط والفكر والسياسة والاعلام فلسطينيا وعربيا وعلميا ، وتطوير اجهزة المنظمة والتفاعل العميق مع الجماهير العربية وجلبها نحو المشاركة الفعلية في حركة الكفاح المسلح .

يومان مع الفدائيين والشمس في الاغوار

نورا حلواني

قبل ايام ، زار وفد من السيدات عددا من قواعد الفدائيين في اغوار الاردن ، لتقديم التبرعات التي تلقتها « لجنة كنزة المناضل » التي شكلها مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت . وكانت السيدة نورا حلواني في عداد هذا الوفد ، وقد خصت « الانوار » بالتحقيق التالي الذي تصف فيه زيارة قواعد الفدائيين الابطال .

ا تكون ايها القارىء الكريم ، الذين تبرعوا باحدى الهدايا حملتها « لجنة كنزة المناضل » فدائيين البواسل في اغوار ، نعم ، ربما تكون احدهم داهن ، ممن سارعوا باندفاع الى ارسال هدية كان اكبر الثمن المعنى الكبير فيها ، الا التأكيد لهؤلاء المقاتلين باننا وخلفهم وحولهم ، رغم اننا معهم بالفعل على خطوط الالغام ، ورغم اننا مهمشا من اجلهم ، يظلون هم قمة الاكبر في موسم الثورة سماء النضال المشرف لاسترداد الاوطان ، فلسطين .

يران ١٩٦٧ انقضى ورحل . مخالبه فينا ومضى . الجراح بالذهول ، ثم الغضب بالغليان ، فالاندفاع الى ركة يمكن ان نساهم في رفع ا على الاكتاف وذلك ليرى اجمع جرائم وهمجية عدو ن شيئا كالتقاء الطين في ر .

جاة يجلجل صوت . ويبرز الصوت وجه شاب ثائر اسمه ي : انسان حملت به جراح ع عاما ، متمنيا لو ان الجراح ه قبل ذلك الوقت بسنوات . المهم انه ولد وانه راح ينمو ويتعلم من نصر هنا ومن كبوة ، ان العمل الفدائي ليس حة واقداما وتضحية فحسب، ا وتخطيطا وتوقيتا دقيقا .. كان من الطبيعي ان تتجه ار والافكار والمشاعر الى هذا ان المقاوم ، ان تؤازره وتقويه ه الى الامام . فمن هنا لجنة كنزة المناضل (عن ة التحرير الفلسطينية ـ بيروت) دعت المواطنات اللبنانيات دعم الفدائي ليس [illegible] عام فحسب ، بل بالمؤازرة لية المحسوسة . وكان ان ت مشروع كنزة المناضل ، اي ة التي حاكتها ولا تزال تحيكها اخت عربية لاخيها العربي ني . ونجح المشروع بشكل ى ، اذ سرعان ما لبت ة اللبنانية الدعوة . وفي خلال معدودة كان وفد من اللجنة، الاف الكنزات على اصحابها اعدهم .

اخذت اللجنة توسع نطاق دها ، وقد شجعها على ذلك وب الحار الذي لقيته من ئات . واصبحت اللجنة هذا الدعم ، تشعر بوجوب مشاريع جديدة ، فكانت حملتها الاعياد لجمع هدايا للفدائيين فين على خطوط النار ، ، كان العطاء من كل يد اليها ان تهدي ، من ايدي ال والاولاد والنساء ، من حاب المتاجر والبنوك والمؤسسات ظفين ، من العائلات والمدارس ركات . وهكذا ، كان وفد من رة يزور الاغوار . وبالتعاون كتب التنسيق العسكري ، قام ع الهدايا على جميع ئيين ، لا فرق بين فدائيي ة او اخرى .

حوار مع فدائي

قوات الجمود مضت . سنوات لات لتخدير الشعب الفلسطيني ها على حزيران ٦٧ ، فاذ الشعب المتخم باللوعة والفشل اي حل غير حل الكفاح ح لاعادة الكرامة الى خلاياه. ع صيف ٤٨ الذين لسمهم

حليب القهر والاقتلاع والتفتيت ، باتوا اليوم حديدا وتصميما على النضال .. اباء وامهات هزيمة ٤٨ الذين ابتلعوا على مضض شظايا الغربة والانتظار ، سارعوا الى اعطاء ابنائهم جوازات المرور الى ارض البنادق والالغام .. حتى هؤلاء الذين ضعفوا وحاولوا شد اولادهم اليهم بالحبال ، لم يجدوا اليوم مناصا من الانتفاض .

● اين اهلك ايها الاخ ؟

ويتطلع الفدائي الى فضاء ضمن فضاء ويجيب :

● اخوتي فدائيون .. استشهد منهم واحد قبل اسابيع . اما اهلي فهم هناك .

وهناك تعني الارض المحتلة ، او الضفة الغربية ، او وطن الانبياء الذي استله الاشقياء من بين اصابعنا ، او بطاح الزيتون ومساكب البخور التي اختنق فيها الزيتون والبخور . اما بين الضفتين فهناك النهر الذي يثور في الشتاء وكانه عدو ثان ينتصب ابطالنا العداء فلا يكون من السهل اقتحامه .

● اخي المناضل .. جئناك من لبنان نحمل اليك فخرنا بك ودعاءنا لك .. نريدك ان تعلم اننا معك .. في الليل والنهار .. في الصيف والشتاء .

وتبتسم الشفتان بسرور تحاولان كبح جماحه بينما تزأر العينان بنظرة عازمة لا يهزها نهر او عدو او استشهاد رفاق :

● اريد توضيح نقطة اذا سمحت الاخت .. ان الفدائي ليس انسانا مصمما على الموت .. انه انسان

هذه . في جامعة الكفاح المسلح . في امتحانات النار والالغام ... وصدقيني ان كتابة اطروحة علمية لاسهل بكثير من نيل الدكتوراه في مضمارنا هذا .

وانتقل الى رفاقه .. احاول رؤيتهم طلابا يسرحون مرحين لاهين في باحات الكليات ، فترتد عيناي عن عيونهم خائبتين .. الا يهبني احدهم كلمة السر لعالمه المجنح الثائر ؟ الا يهمس لي احدهم باسم اللغة التي تتخاطب بها دماؤهم وكانها تجري في جسد واحد ؟ وكانما سمع احدهم صوت الحيرة على وجهي فتقدم يقول باحترام :

● اخال الاخت تشعر بالاسى قليلا ؟

وانتفضت : لا .. اني اشعر بالفرح .. بالفخر بكم جميعا .. وان كنت اشعر بالخجل من نفسي. بل اكاد احس وجودي نقطة ضائعة لا لون لها ولا طعم امام الوانكم واحجامكم الرائعة .

● صدقيني يا اختاه ، انك اذ تكلمين اي واحد منا تكلمين الجميع .. اننا هنا على ارض المعركة ملتحمون ، لا فرق لدينا بين منظمة فدائية او اخرى .. كلنا نتعاون على الوصول الى هدفنا الواحد الكبير : تحرير فلسطين وتطهيرها من هواء فاسد يمزق صدور اهلنا هناك .. انهم رغم صعوبة التنفس يقاومون .. انهم الابطال الحقيقيون

● وحدتكم في الصفوف الامامية تفرحني .. ادرك جيدا انكم اخوة في النضال .. ولكن يهمني ايضا ان لا يكون بين الاب والام اختلاف .

● عدد من سيدات « لجنة كنزة المناضل » مع الفدائيين في احدى قواعدهم



● فدائيون يزحفون تحت الاسلاك والرصاص .. احدى عمليات التدريب التي شاهدها وفد « لجنة كنزة المناضل » ●

مصمم على القتال .. على حفر طريق النصر .. ولكن اذا عاجله الموت فاهلا به ومرحبا يجعل من جسده موطئا لعبور رفاقه المقاومين.

واشد على يده الخشنة ، لا اجد كلمات تصل الى مستوى الاتقاد في عينيه .

شباب اعتنق شرف التحرير

● كم عمرك يا اخ ؟

● الا تتركين هذا السر لي (انهم « ينكتون » وليس احلى من الحديث معهم) .

● لا .. اصر على معرفته اذا سمحت ؟

● سبعة عشر عاما تزعم امي . ولكني في نظر نفسي انسان لم يولد بعد .. نعم ، فانا لن اولد الا يوم النصر .. اعتبريني اليوم بندقية .. فوهة مدفع .. شظية قنبلة .. لغما .

● قيل انك تركت المدرسة وكنت من المتفوقين في صفك ؟

● لا اتذكر . كل هذه الاشياء توافه امس مضى . كل ما يهمني الان ان اتفوق في معركة المصير

ان تكون الاسرة الفدائية واحدة .. ذات سير واحد وصندوق واحد ومستقبل واحد .. هل اطالب الكثير ؟

ونعود الشفة الى الابتسام : « لا .. انك تطلبين اقصر واوضح طريق الانتصار » .

وشددت على يده الخشنة ... على اصابعه التي هجرت الدفتر والقلم اتعانق المدفع الرشاش .

في معسكر التدريب

افتتحنا برنامج اليوم الثاني بزيارة لمعسكر تدريب ، تابع لقوات التحرير الفلسطينية . استغرقت الزيارة حوالي ثلاث ساعات تمتعنا بكل دقيقة فيها رغم دوي الالغام حولنا والتي فجرت خصيصا لخلق جو معركة من الطراز الاول. واضحك الان في سري . اذ اتذكر نظرات الاخوان المدربين الى وجوهنا (نحن « الناعمات » في اعتقادهم) ، وذلك ليسجلوا انفعالاتنا واهتزاز ايدينا .. (هل ترانا خذلناهم ام انهم اعجبوا بما سجلوا ؟)

كان الاجتماع بادىء ذي بدء في خيمة فسيحة ، تبودلت على ارضها التحيات والخطب والعواطف (امور نحافظ عليها حتى في معسكر للتدريب) وبعد شرب الشاي الساخن المشبع بالسكر ، انتقلنا الى خيمة اخرى حيث افترشنا التراب مع مجموعة من الاخوان ، نستمع الى مدرب شاب لم يتجاوز العشرين ربما يشرح عملية حربية بكل وضوح ووعي . (كان اجمل درس سمعته وفي اروع مكان) .

تلا ذلك تدريبات كر وقفز ودق اعناق كنت اسمع خلالها فسك صهيوني يحطم او راس لاخر يزوغ . وفجأة جاء دور الرهبة الحقيقية وتذوق لحسة من الحرب. اشعلت نار عالية وحضر لغم للانفجار . وفي دقائق كان اللغم يدوي والابطال يهجمون .. يركضون يقتحمون النار تحت وابل من الرصاص الحي . انهم في معركة والخطر حولهم وتحت اقدامهم .. مهارتهم تسدد خطاهم واصابعهم .. شجاعتهم هي الان كل شيء : ولعمري انهم اشجع من الشجاعة نفسها .

هذه المرة نصب على الارض امتداد من الاسلاك الشائكة .. انهم يركضون .. ينبطحون على الارض ويزحفون بسرعة تحت الاسلاك .. كل هذا في ثوان ، والرصاص يلعلع امامهم وخلفهم وحولهم — الوقت للدخول والخروج زحفا تحت الاسلاك محدد . ولكن المجهول ليس محددا . لهذا هم فدائيون . لهذا هم يرفعون رؤوسنا عاليا في كل مكان .

● هل رضيت الاخت عما سمعت وشاهدت ؟

هذه المرة اومأت برأسي ولم اجب .. كنت اصارع دمعة عنيدة حمدت ربي على انها ناصرتني فلم تنزلق ضعيفة على خدي ..

هذه المرة شددت على كتف عريضة ، واقتنعت بعجزي عن الوصول باي كلمة او وسيلة الى مستوى الاتقاد في تينك الحدقتين .

يا « غيفارا احمد »

اعلم انك ترفض الاوسمة وشرائطها الملونة يا غيفارا احمد .. ادرك ان الفدائي يرفض التكلم بهذه اللغة .. لغة النياشين والمكافآت قبل يوم النصر .

كذلك ادرك ان صدرك الذي تعريه للشظايا وللنار اهو اكبر من اي وسام يتدلى على الصدور .

ايه يا غيفارا الصغير .. ماذا فعل بي لقاؤك وماذا سيفعل في غيري غدا وبعد غد ؟ هل تراك قصدت نسف عالمي ام ان عالمي الاخرس الصغير نسف نفسه امام العزم بين حاجبيك ؟ كل ما ادري اني صغرت .. اني غدوت صوتا ابح لا بد وان يشرخه الهدير الاحمر تحت قدميك .. ثم لماذا التصق وجه ابني بوجهك الطري ساعة تلاقفتك عيناي ؟ لماذا قارنت بينكما ، فوجدت ان ابني رغم اندفاعه واصراره على حفر الخنادق في جنوب لبنان ، لا يزال قزم بطولة بالنسبة اليك .. وجدت ابني لا يزال يعيش في الدفء والراحة والشبع .. لا يزال ياكل ساعة يشاء وينام ساعة يشاء ويشاهد التلفزيون ساعة يشاء .

اما انت يا بني .. انت كورت كل هذه القضايا التافهة في منديل غضب وطوحت بها بعيدا .. بعيدا .. الى الشارع خلفي مضاء بالموسيقى والعطور والنيون .. انت اجتزت عالمك السابق الهزيل الى عالم الحقيقة والقناعة الكلية .. ادرك جيدا انك سعيد .. سعيد ... لا تؤكد لي هذا .. ارجوك .. لا تجرحني في فرحتي بك واحزاني على غيرك ممن آثروا التسكع في الشارع الخلفي ذاك .. ايضا ادرك ان سعادتك ضوء لا استطيع اللحاق به مهما ركضت ..

هل يفرحك ان اكون امك الثانية يا غيفارا ام انك نسيتني تماما ولم اكن بالنسبة اليك سوى زائرة فضولية حملها غروب ما اليك ، فراحت تثرثر اكثر مما تتحدث وترى اكثر مما تبصر ؟ انت يا غ.ا. وكل زملائك الذين في عمرك الطري يوسمي احتضانكم في عروقي .. في افكاري .. فيشراستي في امومتي .. في اقدس آمالي .. ولكن .. هل يكفيكم هذا وان كان يسعدكم ان تحبكم كل ام تعرف معنى ان يصوب ابنها صدره للمعركة ؟ لا .. هذا لا يكفي سافكر اذن في شيء اكبر .. ساحاول اختراع شيء جديد يشعل وردا في خديك . ساحاول بناء جسر بيني وبينك ... يبدأ في صررتك المنطبعة قبالتي وينتهي عند خصلات شعرك المتحفزة على جبينك وعلى الحدود .

المطلوب شاعر

نعم . اصر على نشيد للفدائيين ينظمه شاعر لم يتلاش تواضعه بعد .

اشترط ان ينظمه في قلب قواعد الفدائيين . في قلب ليلة معتمة لا تغازلها نجوم ولا يغازلها قمر ، عفوا القمر انتهى كوجه مغر جميل .. والنجوم ردتها همومسماتنا الى ابعد من عيون لنا كانت تعشق الاحلام .

اريد شاعرا كبيرا يحط رحاله في الاغوار ويرسم .. اريد شاعرا واقعيا يغمس قلمه في دم شهيد

البقية على الصفحة ٧ عمود ٨

منظمة الطيران الدولية ترفض شكوى اسرائيل ضد لبنان

رفضت منظمة الطيران المدني الدولية ، الشكوى المزعومة التي قدمتها اسرائيل ضد لبنان بسبب حادث الطائرة الاسرائيلية في مطاراتنا . طالب لبنان المنظمة الدولية بالتنديد بالعدوان الاسرائيلي على مطار بيروت وبفرض عقوبات على اسرائيل.

وقال الدكتور اسعد قطيط الذي يمثل لبنان في مجلس المنظمة المؤلف من ٢٧ عضوا في اجتماع طارىء للمجلس في مونتريال امس الاول : ان الامتيازات والتسهيلات التي تتمتع بها اسرائيل كعضو في المنظمة المؤلفة من ١١٦ بلدا ، يجب ان تسحب .

وارجئت الجلسة امس الاول دون اتخاذ قرار بصدد الطلب اللبناني .

وشدد الدكتور قطيط على الخطر على المدنيين والنقل الجوي نتيجة للهجوم الذي شنته اسرائيل في ٢٨ كانون الاول الماضي . وقال ان لبنان مني بخسارة اقتصادية كبيرة لان طاقة الشحن نقصت وازدادت نسبة التامين .

مزاعم مندوب اسرائيل

وزعم شبتاي روزين نائب رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة وممثل اسرائيل في الاجتماع ، انه لا يحق للمجلس فرض عقوبات على اسرائيل .

واضاف يقول ان لبنان يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل ، وينص دستور المنظمة على ان الاتفاقات الدولية للمنظمة لا تؤثر في حرية عمل الدول الاعضاء في حالة الحرب .

وادعى روزين ان شكوى لبنان هي في اساسها سياسية ولا يحق للمنظمة معالجة قضايا سياسية .

وكان لبنان قد طلب عقد الاجتماع للبحث في الهجوم الاسرائيلي . وقدمت اسرائيل شكوى مضادة اتهمت فيها لبنان بالمسؤولية عن الهجوم على طائرة شركة طيران « العال » في ٢٦ كانون الاول في مطار اثينا .

رفض الشكوى الاسرائيلية

ولكن اعضاء المجلس رفضوا باغلبية ١٥ صوتا مقابل ١٢ صوتا اقتراحا بالبحث في شكوى اسرائيل التي اشارت ايضا الى خطف طائرة اسرائيلية وهي تقوم برحلة بين روما وتل ابيب في الصيف الماضي وارغامها على الهبوط في الجزائر .

وقال روزين : ان على المجلس ان يستغل الفرصة لتذكير لبنان بان النقل الجوي المدني ، يجب الا يتاثر بالعوامل السياسية .

مونتريال — ر،ا.ب،ي.ب

ماليزيا تشتري ١٦ طائرة « ميراج » فرنسية

ستشتري ماليزيا مقاتلات « ميراج » بتفضيلها هذا النوع على اربعة انواع اخرى بينها طائرات « الابتننغ » البريطانية اذا عرضت بعثة فرنسية تصل الى كوالالمبور يوم الجمعة القادم الشروط المناسبة .

وقد اوضح السيد عبد الرزاق نائب رئيس الوزراء ذلك امس ، في معرض تعليقه على انباء من لندن ذكرت ان ماليزيا قررت قبول عرض فرنسي بتقديم ١٦ طائرة ميراج ثمنها ٦٠ مليون دولار ماليزي اي حوالي ثمانية ملايين جنيه استرليني .

كوالالمبور — ر

هكذا من الأصل

وزير الحربية الفرنسي يشهد مناورات عسكرية في الكويت

المحادثات الكويتية الفرنسية تتناول ازمة الشرق الاوسط

شهد بيير مسمير وزير الحربية الفرنسي امس ،مناورات بالذخيرة الحية قامت بها مختلف اسلحة الجيش الكويتي . واجرى الوزير الفرنسي محادثات مع المسؤولين في الكويت اعلن انها تناولت قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الكويتية الفرنسية.

وكان مسمير قد وصل الى الكويت بعد ظهر أمس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في المرحلة الثانية من جولة بدأها يوم الخميس الماضي بزيارة المملكة العربية السعودية .

وقد استقبل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الوزير الفرنسي امس بحضور الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي والسفير الفرنسي في الكويت وسفير الكويت في فرنسا .

توطيد العلاقات

وقام مسمير بعد ذلك يرافقه الشيخ سعد بزيارة الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . واعلن انه جرى في هذه المقابلة عرض عام للعلاقات الكويتية — الفرنسية ابدى الجانبان خلاله رغبة اكيدة في توطيد وتمكين العلاقات بين البلدين .

وجرى كذلك عرض شامل لقضايا الشرق الاوسط . واعلن ان مسمير جدد الدعوة التي كانت حكومته قد وجهتها الى الشيخ جابر لزيارة فرنسا .

وكان بيير مسمير قد قام صباح امس بزيارة وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، كما زار احدى الوحدات العسكرية للجيش ، وحضر مناورات بالذخيرة الحية قامت بها مختلف اسلحة الجيش الكويتي .

اسلحة فرنسية للسعودية

وذكر الوزير الفرنسي اثر وصوله الى الكويت ان زيارته للسعودية كانت مقررة مسبقاً واتت رداً للزيارة التي قام بها وزير الدفاع السعودي لباريس في العام الماضي . وكذلك تاتي زيارته للكويت ردا لزيارة قام بها وزير الدفاع الكويتي لفرنسا .

وتحدث مسمير عن نتائج زيارته للسعودية فقال: هناك اتفاق وقع في العام الماضي بين الحكومتين الفرنسية والسعودية ينص على تزويد القوات السعودية المساحة بمصفحات واسلحة خفيفة .

وقال : وتناولت محادثاتي مع المسؤولين في الرياض وجدده ، ايفاد عدد من الضباط السعوديين الى فرنسا للتدرب على استخدام مختلف الاسلحة الفرنسية .

واشاد مسمير بما شاهده من تطور سريع وتقدم كبير في مختلف المجالات العسكرية والثقافية والعمرانية في السعودية .

وقال المستشار الدبلوماسي للوزير الفرنسي ان زيارة مسمير للسعودية هدفت الى تنمية علاقات الصداقة بين البلدين . واضاف ان الوفد الفرنسي تفقد المصانع الحربية في « الخرج » التي اشرف على بنائها الفنيون والمهندسون الفرنسيون عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٣ .

وتابع قائلا ان مسمير بحث مع الملك فيصل في مختلف القضايا التي تهم مصالح البلدين والعلاقات العربية — الفرنسية وازمة الشرق الاوسط .

الكويت — ر،وصف،ا.ش.ا

دعوة لزيادة التبادل التجاري بين الكويت وفرنسا

اشادت غرفة تجارة وصناعة الكويت في بيان اذاعته امس ، بالرئيس ديغول لقراره فرض حظر شامل على تصدير الاسلحة الى اسرائيل ، وقالت : ان هذا القرار لا يمكن ان تقابله الامة العربية الا بالتقدير والاعجاب .

واهاب البيان باعضاء ومنتسبي الغرفة ان يبذلوا كل ما في وسعهم لزيادة التبادل التجاري والاقتصادي مع فرنسا في سبيل مواجهة الضغط السياسي والاقتصادي الشديد الذي يبذل لحمل الجمهورية الفرنسية على تغيير موقفها من النزاع العربي — الاسرائيلي .

ودعا البيان كذلك جميع المواطنين الكويتيين الى تشجيع المنتوجات والسلع الفرنسية .

الكويت — ر،ا.ش.ا

وزير بريطاني يزور القاهرة

يسافر غرونوي روبرتس وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية الى القاهرة يوم الجمعة القادم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات تتناول مشكلة الشرق الاوسط مع المسؤولين المصريين .

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن روبرتس سيزور ايضا الخرطوم والرباط .

لندن — ر

رسالة خاصة من الخرطوم

مؤتمر التضامن مع شعوب جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية يعلن التأييد الكامل للمقاومة العربية الباسلة

● السكرتارية العامة للمؤتمر ، ويبدو الى اليسار الشيخ علي عبدالرحمن وزير خارجية السودان ورئيس المؤتمر ● (صورة خاصة)

الخرطوم — من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

اختتم مؤتمر التضامن مع شعوب جنوب افريقيا والمستعمرات البرتغالية اعماله في جامعة الخرطوم امس الاول، واعلن ان العدوان الاسرائيلي — الامبريالي ضد الشعوب العربية هو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامبريالية في العالم .

واكد قرار اتخذه المؤتمر ، ان مؤتمر نصرة الشعوب العربية الذي سينعقد بالقاهرة بين ٢٥ و ٢٨ كانون الثاني الجاري ، سيساهم بطريقة فعالة في تقوية الرأي العام العالمي لتأييد العدل والسلام في هذه المنطقة ، والتضامن مع نضال الشعوب العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

تأييد المقاومة العربية

واعلن المؤتمر تأييده لاهداف هذا المؤتمر في زيادة التأييد والتضامن الدوليين للمقاومة العربية الشرعية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة ، والكفاح البطولي لشعب فلسطين لاستعادة حقوقه الطبيعية المغتصبة ولعودة جميع اللاجئين لديارهم واراضيهم .

واكد القرار انه لا يمكن بأي حال فصل كفاح شعوب افريقيا الجنوبية والمستعمرات البرتغالية، عن كفاح الشعوب العربية ضد العدوان والاستعمار والصهيونية والتفرقة العنصرية والاستغلال .

هذا وقد حضر الجلسة الختامية التي اعلن فيها البيان الختامي والقرارات ، السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني .

وقد اشترك في المؤتمر ٥٩ وفدا تضم حوالي ٢٠٠ عضو . وكان الرئيس الازهري قد افتتح المؤتمر بكلمة اكد فيها : اننا لن نفرط بالحق العربي ، وسوف ننتصر في المعركة ضد قوى الشر والعدوان ذلك لاننا نؤمن بارادة الشعب العربي كايماننا بارادة وقوة كل الشعوب على وجه الارض .

مقترحات أمام المؤتمر

وقد تقدم الوفد السوداني بسلسلة مقترحات الى المؤتمر هي التالية :

١ — تكوين لجنة متابعة دولية للاستمرار في التضامن مع شعوب المستعمرات البرتغالية وافريقيا الجنوبية .

٢ — تكوين لجنة تنسيق دولية للعون المادي لحركات التحرر الافريقية تتجمع لديها كل المساعدات المانحة وتقوم بتوزيعها .

٣ — تكوين فرقة عسكرية افريقية تحارب مع حركات التحرر اعرابا عن تضامن الشعوب الافريقية مع حركات التحرر الافريقية مما يسهل كسب التاييد العالمي لها.

٤ — مناشدة الدول الافريقيه الاعتراف بالادارات السورية في المناطق المحررة والتعاون معها .

حزب العمال البريطاني يشكل لجنة لشؤون الشرق الاوسط

اصبح لحزب العمال البريطاني الحاكم لجنة خاصة به لشؤون الشرق الاوسط ، وذلك لاول مرة في التاريخ.

وقد تشكلت هذه اللجنة امس الاول من ٣٠ عضوا مؤسسا من الحركات العمالية والتعاونيه .

وتهدف اللجنة الى ايجاد توازن في الراي بالنسبة الى النزاع العربي — الاسرائيلي . وتاييد تسوية لهذا النزاع تستند الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

ويرئس اللجنة كريستوفر مبهو القلب العمالي ، ويحتل وسل فريقلي وهو نائب عمالي ثان ، منصب نائب الرئيس وتضم اللجنة كذلك ١٧ نائبا عرف عنهم عطفهم على العرب .

لندن — اقليمية



● السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني يلقي كلمته في المؤتمر ●

(صورة خاصة)

المجلس الاقتصادي العربي يفتتح اجتماعاته في القاهرة بالدعوة الى حشد جميع الامكانات للمعركة

بدأت امس في القاهرة ، اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الاقتصادي العربي بحضور ممثلين عن جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء تونس ، ومندوبين من قطر وابوظبي . دعا السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى اعادة النظر في المخططات الاقتصادية بالدول العربية لمواجهة العدوان .

وقال السيد حسونه في كلمة القاها بداية الجلسة الافتتاحية، ان القدرة الاقتصادية هي المصدر الذي يغذي الناحية العسكرية ، وقد اصبح لزاما على الامة العربية ان تبني قاعدة اقتصادية سليمة في مواجهة التحدي الصهيوني .

دعوة لتعبئة الموارد

ودعا حسونة الى تعبئة الموارد الاقتصادية للدفاع عن مصير الامة العربية ، وقال ان ذلك امر بالغ الاهمية .

وتكلم السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في المتحدة ، فدعا الى تطوير اقتصاديات الامة العربية على اساس علمي وتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها .

وقال : ان معركة التحرير طويلة ولذا فان الحشد الاقتصادي يعتبر واجبا قوميا . ودعا الى توسيع نطاق اتفاق السوق العربية المشتركة .

حشد الطاقات

وتحدث مندوب العراق السيد دياب العلكاوي فدعا الى حشد كل الطاقات والامكانات الاقتصادية في الوطن العربي لخدمة المعركة ومواجهة الصهيونية والامبريالية .

وتكلم رئيس وفد السعودية السيد طاهر رضوان ، فدعا الى دراسة العقبات التي تحول دون حسم الموضوعات التي تعرض على المجلس الاقتصادي العربي .

واكد السيد احمد السويدي رئيس وفد ابوظبي تعاون بلاده اقتصاديا مع جميع الدول العربية.

وقال رئيس وفد الكويت وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي ان الظروف المحيطة بالامة العربية تستوجب توجيه الجهد والاهتمام الى الناحية الاقتصادية .

القاهرة — اشا

ارتفاع كبير في منسوب نهري الفرات وبردى

ارتفع منسوب مياه نهر الفرات في الاراضي السورية امس بشكل ملحوظ وبلغ ٥٤٨ سنتيمترا زيادة على منسوبه الطبيعي ، في وقت ارتفع فيه منسوب مياه نهر بردى في ضواحي دمشق ١٧٠ سنتيمترا عن حده الطبيعي .

وقال مصدر رسمي في وزارة الداخلية اعلن ذلك ، ان الوزارة اتخذت اجراءات احترازية لمواجهة اي فيضان طارىء لنهر الفرات في محافظات حلب والرقة ودير الزور شمال شرق سوريا، كما اتخذت اجراءات مماثلة في محافظة دمشق بالنسبة الى فيضان نهر بردى.

دمشق — اقليمية

اليوم الاول لنيكسون في البيت الابيض

الرئيس الاميركي الجديد يبدأ درس ما ورثه عن جونسون من مشكلات دولية وداخلية

استمع الرئيس الاميركي الجديد نيكسون الذي بدا امس اول يوم كامل له في البيت الابيض ، الى تقارير عن المشكلات الدولية والداخلية التي ورثها عن سلفه جونسون. ورافق ذلك تكهنات بان الرئيس الجديد سينهج طريقا وسطا وسيتجنب اتخاذ قرارات مفاجئة ، كما سيتريث في انتهاج سياسات جديدة .

وقد استدعى الرئيس الجديد الذي خلف جونسون امس الاول ، مجلس الامن الوطني وهو اكبر هيئة لشؤون الامن في الحكومة الى اجتماع في البيت الابيض .

ورتب اجتماع اخر امس ، مع الجنرال ايرل ويلر رئيس الاركان المشتركة دار البحث فيه حول حرب فيتنام وقضايا اخرى .

ورسم خطاب الرئيس نيكسون في حفلة تنصيبه الذي القاه تحت سماء ملبدة بالغيوم في يوم بارد ، اتجاه حكومته .

وحدد الخطاب الذي لم يذكر حرب فيتنام الا بشكل عابر ، خطوطا جديدة للسياسة واظهر انه يريد التدقيق في القضايا قبل معالجتها .

واكد الخطاب رغبته في السير تدريجيا نحو مهادنة مع الاتحاد السوفياتي وفي البحث عن السلام في جنوب شرق اسيا ، وغير ذلك من المناطق ، وفي توحيد الاميركيين المختلفين حول فيتنام والصراع العنصري والغليان في الاحياء الفقيرة .

حفلة باهتة

وكانت حفلة التنصيب باهتة عكست الشعور بالقلق لدى الشعب الاميركي والشكوك المحيطة بمحادثات السلام في فيتنام ، والوضع القابل للانفجار نتيجة لعدم الارتياح بين الزنوج .

وبدا الرئيس نيكسون الذي تعرض موكبه امس الاول الى عدد صغير من الهيبين رشقوه بالعصي والحجارة وقنابل دخان صغيرة غير مؤذية ، سنوات حكمه الاربع بدعوة العالم الشيوعي الى الاشتراك في منافسة سلمية .

واحيط الرئيس نيكسون الذي اقسم اليمين امام قاضي القضاة ايرل وارن على درجات مبنى الكابيتول ذي القبة البيضاء ، باشد احتياطات امن على الاطلاق وهو ينطلق على رأس موكب التنصيب الى البيت الابيض . واعتقل البوليس حوالي ٨٠ شخصا خلال اليوم .

وطار جونسون الى مزرعته في تكساس امس الاول بعد ان شهد وداعا باكيا وحارا من حوالي الف مسؤول من اعضاء حكومته وافراد اسرهم .

وقبل جونسون زوجات اعضاء حكومته الباكيات والصحفيات والاطفال قبل ان يطير في طائرة الرئاسة وهي من نوع « بوينغ ٧٠٧ » كان قد اقسم فيها اليمين عندما خلف الرئيس كنيدي بعد اغتياله في دالاس بتكساس قبل اكثر من خمس سنوات .

امركا بدون رئيس مدة ١٦ دقيقة

وكانت الولايات المتحدة قد بقيت فنيا دون رئيس ١٦ دقيقة أمس الاول بعد ان ادى تاخر حفل التنصيب الى تاخر نيكسون في اداء القسم .

واقسم نيكسون اليمين في الساعة الثانية والدقيقة السادسة عشرة من بعد ظهر امس الاول ، اي السابعة والدقيقة السادسة عشرة مساء بتوقيت بيروت بعد تصعيد صلوات وترديد اغنيتي « هذه بلادي » و « فليبارك الله اميركا » على وقع موسيقى جوقة من مشاة البحرية .

وكان جونسون قد توقف فنيا عن العمل كرئيس للجمهورية ظهر امس الاول في السابعة مساء بتوقيت بيروت .

واشنطن — ر ، اب ، يب



● جرت في فيينا مساء امس الاول ، تظاهرة معادية للتدخل الاميركي في فيتنام . وقد مزق المتظاهرون علما اميركيا كما يبدو في الصورة اعلاه ● (صورة بالراديو من ا.ب)

● عقيلة الرئيس الاميركي نيكسون في ثوب السهرة الذي ارتدته في الحفلة التي اقيمت بواشنطن مساء أمس الاول بمناسبة تسلم زوجها مقاليد الرئاسة الاميركية ● (صورة من ا.ب)

تأجيل محاكمة المتهمين بالتآمر

قررت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة برئاسة المستشار محمد فؤاد الرشيدي ، تاجيل جلساتها السرية لمحاكمة المتهمين في قضية قلب نظام الحكم الى يوم السبت المقبل .

وكانت المحكمة قد واصلت امس الاول مناقشة المتهمين في القضية .

القاهرة — ا.ش.ا

فيتنام الشمالية تعلن تأييدها الكامل للعرب في كفاحهم لازالة آثار العدوان

اعلنت هانوي امس تأييدها الكامل للشعوب العربية في قضيتها العادلة وازالة اثار العدوان الاسرائيلي وتحرير الاراضي المحتلة . واكد وزير خارجية فيتنام الشمالية ضرورة التضامن المتزايد بين الشعوب لان هذا التضامن هو الذي يمكنها من احراز النصر .

هذا وندد هانوي مجددا امس بالولايات المتحدة لارسالها طائرات تنتهك مجال فيتنام الشمالية الجوي كل يوم ، واعلنت ان المقاتلات الاميركية قصفت القرى في جنوب المنطقة المجردة من السلاح ست مرات خلال الاسبوع الماضي .

وفي غضون ذلك ، ادعى ناطق عسكري اميركي في سايغون ان طائرات هليكوبتر اميركية قتلت ١٩ رجلا من ثوار « فيتكونغ » في معركة على ضوء المشاعل مع ١٥ قاربا في دلتا نهر ميكونغ قبل منتصف الليل الماضي بقليل .

اغراق قارب اميركي

واغرق قارب دورية اميركية وقتل بحار وجرح تسعة اخرون عندما هاجم الثوار اربعة قوارب اميركية .

وقال الناطق ان الثوار الذين لم تعرف خسائرهم ، اطلقوا قنابل صاروخية ونيران البنادق على القوارب .

وقال الناطق ان اطارا اسقط من طائرة استطلاع وهي تحلق فوق الجزء الجنوبي من المنطقة المجردة من السلاح التي تفصل بين شطري فيتنام امس الاول .

واضاف يقول ان جنودا فيتناميين شماليين اطلقوا حوالى ٢٠٠ رصاصة رشاش ثقيلة على الطائرة من خمسة مواقع تقع على بعد حوالى ٥٠٠ متر من الطائرة التي تمكنت من العودة الى قاعدتها .

اصابة ٦ اميركيين

وذكر ناطق اميركي ان ستة جنود اميركيين اصيبوا بجروح في سايغون في وقت مبكر امس عندما انفجرت قنبلة القاها الثوار في صف ينتظر سيارة ركاب .

وانفجرت القنبلة فيما كان الرجال ينتظرون قرب ثكنة على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط المدينة سيارة تنقلهم الى عملهم .

ومن جهة ثانية وصل الى باريس امس الاول ، هنري كابوت لودج رئيس الوفد الاميركي الجديد الى محادثات السلام الفيتنامية ، وقال انه يجهل موعد الاجتماع المقبل للوفد .

هانوي ، سايغون ، باريس ر، ا.ب، ي.ب، وصف

...اهرات طلابية ... الهند

...استخدم البوليس الغاز المسيل ...وع والعصي لتفريق بضع مئات ... الطلاب اخذوا يرشقون الحجارة ...م كلية في مدينة حيدر اباد بالهند ...ي .

وكان الطلاب قد تجمعوا في كلية نظام ...تأييدا لمنح تيلينغانا وهي اكثر ...ناطق تخلفا في ولاية برادیش وضعا ...صا .

حيدراباد — ر

...نورثروب تصمم المظلة المجنحة ...برنامج الهبوط على القمر



...استخدم برنامجا الفضاء المأهولان في الولايات المتحدة « مركوري » ... « جيميني » بنجاح اجهزة الهبوط التي صممتها شركة « نورثروب » كما ...ن التصميم الذي وضعته الشركة لجهاز هبوط المركبة القمرية التي تزن ... الف رطل في برنامج « ابولو » قد استجاب لجميع المواصفات التي ...سمتها وكالة الجو والفضاء الاميركية.

ان جهاز « نورثروب » للهبوط المسمى « المظلة المجنحة » هو عبارة ... قطعة مرنة من قماش خاص تتضمن خصائص جناح الطائرة من جهة ... المظلة من جهة اخرى . فمقدرتها على الدوران والانحدار برفق يسمحان لرواد ...الفضاء في المستقبل بالنزول في مواقع محددة للهبوط على اليابسة او على ...سطح الماء .

في الصورة مظلة « نورثروب » المجنحة خلال احدى تجارب الهبوط .

محكمة نيو اورليانز تنظر في قضية احد المتهمين باغتيال الرئيس كنيدي

بدأت في نيواورليانز امس ، محاكمة كلاي شو الذي اعتقل قبل حوالي سنتين واتهم بالتآمر لاغتيال الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي ، وذلك باختيار المحلفين . وقد استدعي ١٦٠ محلفا محتملا لاختيار ١٢ شخصا منهم .

واتهم شو وهو رجل اعمال متقاعد ابيض الشعر في الخامسة والخمسين ، بالتآمر لقتل الرئيس كنيدي . وافرج عنه بكفالة تبلغ ١٠ آلاف دولار بعد ان قال انه غير مذنب .

وسحب مكتب جيم غاريسون المدعي العام لمنطقة نيو اورليانز امس الاول طلبا لتاخير المحاكمة الى اجل غير مسمى .

وثائق ذات اهمية

وكان التاخير قد طلب في محاولة للحصول على وثائق تشريح جثة الرئيس الراحل وهي وثائق يقول غاريسون انها ذات اهمية حيوية للادعاء .

وقال جيمز الكوك مساعد المدعي العام وهو يسحب طلب التاجيل: ان الولاية ستتق بحكم وحسن ادراك وروح العدالة التي تشعر الولاية بانها تسود سكان نيو اورليانز .

وانتقد الكوك رامزي كلارك وزير العدل السابق لتخريبه قضية الادعاء .

وكان كلارك قد نشر في الاسبوع الماضي نص رأي فريق من الخبراء الطبيين سمح لهم برؤية وثائق التشريح ، وقالوا ان الرئيس كنيدي قتل برصاص اطلق من الخلف كما قررت لجنة وارن التي حققت في الاغتيال .

نيواورليانز — ر، ا.ب، ي.ب، وصف

تدخل صهيوني لمواجهة الحملة العربية بلندن

قالت السيدة مارغريت مكاي النائبة العمالية ان من الواجب تعزيز عدد موظفي مركز الحملة العربية الذي افتتح في لندن بمساعدة مالية من ابو ظبي قبل شهر ، بالنظر الى التدخل الصهيوني .

وقالت مكاي رئيسة التحالف البريطاني — الاردني التي نظمت المركز امس : ان الصهيونيين حاولوا منع عرض افلام عن مخيمات اللاجئين العرب ، واستدعي رجال البوليس في احدى الحالات .

واضافت تقول ان شابا دفع فتاة متطوعة جانبا عندما طلب منه مغادرة المكان . واختطفت كميات كبيرة من المنشورات المؤيدة للعرب .

وقد تلقى المركز في اليوم الذي افتتح فيه مكالمة من مجهول تقول ان قنبلة وضعت فيه ، غير انه تبين ان المكالمة كانت كاذبة .

لندن — اقليمية

يومان في الاغوار — تتمة

طازج ليحفر كلماته حفرا ليحفرها في اهدابنا .. في جلودنا .. في ايماننا العتيق بان النصر يهبط ملفوفا في صرة زرقاء تفكها تمتمات الصلاة .. لا باس ان تكون الصلاة توأما للسلاح ولكن ليس بالصلاة وحدها ينتصر الانسان .

اريد هذا الشاعر ان يحاول اقتحام نهر الاردن في عز شباط .. ان ترجفه مياهه القاسية الباردة ثم يرتد على عقبيه ويزار .. تماما كما تزار الاسود التي قصفوا عرينها وبقروا بطون امهات اشبالها ، بعد ان انهالوا على الاشبال انفسهم ضربا وطعنا ونجريحا ..

اريد هذا الشاعر ان يهجر عرينه البيتي المحشو بالنعومة والاضواء ، ويهاجر الى عرين الفدائي العاري من اي نعومة او ثريات ... اريده ان يأكل طعامهم ويشرب ماءهم ويمضغ وايامهم رهبة لبال لها الف عين وقحة تطلق الف شرارة محرقة على الف جناح غدر.

في هكذا عالم اريد ان يحفر جراح الوحي او الواقع لا فرق . امام هكذا مسرح اطالبه ان يجمد اولا ثم اتركه يفعل ما يشاء .. اتركه ينحت نشيدا خالدا يموت على كل شفة مائعة لا تحسن الانشاد .. نشيدا غولاليا لا تكرره نفوس شرهة تحافظ على بقائها الخبيث بالتكسير والتهشيم .

هذا الشاعر لو اجده ، اجد اكثر من الشمس التي احببتها تشع من عيون رجال سميناهم « فدائيين » .

نبأيقول : طالب حاول احراق نفسه ببراغ وآخر في بودابست

ذكر في براغ امس ، ان طالبا تشيكوسلوفاكيا ثانيا حاول احراق نفسه امس الاول في وقت تردد فيه ان طالبا هنغاريا قام بمحاولة مماثلة على درجات المتحف الوطني في بودابست .

وقد احتشد جمهور من التشيكيين مساء امس الاول في ميدان فينشيسلا ببراغ لتكريم ذكرى جان بالاتش وهو طالب فلسفة في الحادية والعشرين حول نفسه الى شعلة بشرية في الساحة قبل خمسة ايام .

وتوفي بالاتش يوم الاحد الماضي تاركا وراءه مذكرة تقول ان اول طالب من ١٥ طالبا اخرين سيحرق نفسه الا اذا استجيب الى مطالبة الطلاب بانهاء الرقابة وحظر توزيع الدعايات السوفياتية .

موسكو تهاجم مستغلي الحادث

وفي موسكو ، اعلن امس ان القوى المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا حرضت على انتحار الطالب واستغلت انتحاره .

ونشرت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ، نبا في فقرة واحدة عن وفاة الطالب الذي يبلغ الحادية والعشرين . وهذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها الحادث .

ورافق نبا انتحار الطالب خبر عن نداء حكومة براغ من اجل النظام وتحذيرها من ان بوليس براغ سيقمع اية اضطرابات من النوع الذي تبع وفاة بالاتش .

ومن جهة ثانية وصل وفد سوفياتي الى براغ امس الاول ، لاجراء محادثات لها علاقة بالمعاهدة التي تنص على مرابطة قوات سوفياتية في تشيكوسلوفاكيا .

براغ ، موسكو — ر، وصف، ا.ب

● الرئيس التشيكي سفوبودا اثناء توجيهه رسالة الى شعبه تحدث فيها عن الحادث الذي احرق فيه احد الطلاب نفسه في براغ قبل بضعة ايام ، وهو غير الحادث المماثل الذي اشارت اليه بعض الانباء امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

اشكول يتمنى النجاح لنيكسون

تمنى اشكول رئيس وزراء اسرائيل النجاح للرئيس الاميركي الجديد نيكسون امس الاول ، وقال ان انظار العالم تتطلع الى نيكسون .

وقد اورد اشكول تمنياته في اجتماع عقدته الجمعية الاسرائيلية في تل ابيب.

تل ابيب — ا.ب

بومبيدو : لا اعلم شيئا عن نوايا ديغول للمستقبل

قال جورج بومبيدو رئيس الحكومة الفرنسية السابق انه لا يعلم شيئا عن نوايا الرئيس ديغول بالنسبة للمستقبل . وقال ان الجنرال ديغول هو حاليا رئيس الجمهورية الفرنسية وولايته تنتهي في العام ١٩٧٢ .

وكان بومبيدو قد اعلن انه سيرشح نفسه للرئاسة الفرنسية اذا ما تخلى ديغول عن منصبه .

باريس — وصف

سرقة ٢٢ الف جنيه من مصرف في لندن

تمكن مجهولون من سرقة ٢٢ الف جنيه استرليني من مصرف في حي « ايست اند » بلندن بعد ان ضربوا حارسين بهراوات فؤوس .

وكان الحارسان ينقلان المال الى عربة تابعة لرجال الامن خارج المصرف عندما داهمهم خمسة رجال .

وبينما انصرف بعض الرجال الخمسة الى ضرب الحارسين اسرع الباقون الى داخل المصرف واختطفوا اربعة صناديق ملأى بالمال كانت لا تزال في الداخل .

لندن — ر

٥ جرحى في معركة بين الطلاب والبوليس الباكستاني

اصيب خمسة اشخاص بجروح بينهم اثنان جروحهما خطرة ، عندما اطلقت قوى الامن النار امس على مسيرة نظمها الطلاب في باكستان احتجاجا على مقتل زميل لهم امس الاول .

وكانت المسيرة التي جاءت تحديا لحظر مفروض على التجمعات العامة في طريقها الى مسجد في دكا عند بدء اطلاق النار .

واغلقت المتاجر وهجرت السيارات في الشوارع بعد ان احرق متظاهرون سيارتي شحن واعطبوا ثماني سيارات اخرى . وبلغ عن وقوع اشتباكات اخرى بين طلاب وقوات شبه عسكرية.

دكا — ر

هكذا من الأصل



مستشار اتحاد الكرة يثور على اوضاع الادارة ويعلن : الاتحاد يدار من الخارج

كتب طالب صفا :

اعلن الشيخ امين حيدر مستشار الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه فقد ثقته بقدرة الاتحاد على ادارة لعبته بسبب انصراف بعض اعضائه عن الخدمة العامة الى المصالح الخاصة ، واعترف ان توقيف البطولة لاستقدام فرق من الخارج كان خطأ ارتكبه الجميع وهو اولهم.

واكد المفوض العام في سياق حديثه وجود فئة من الخارج تدير الاتحاد ، كما اعلن ان القوانين الصالحة للنهوض بمستوى اللعبة متوفرة لدى « مجلس ادارة كرة القدم » ولكن العلة في النفوس وليست في النصوص .وذهب الشيخ ابعد من ذلك فاظهر ان كرة القدم في لبنان تسير بقوة الاستمرار واذا بقي الحال هكذا فقد نصبح ذات يوم بلا اندية ولا لاعبين !

كيف يوفق الاتحاد بين قانونه واعماله ؟

قال الشيخ امين :

— بصراحة انني اشك بقدرة الاتحاد على ادارة لعبة كرة القدم خاصة وان بعض الاعضاء قد انصرفوا كلية عن الخدمة العامة في سبيل مصالحهم الخاصة لقد اتخذت اللجنة الادارية قرارا يقضي بوجوب اجتماع هذه اللجنة يوم الثلاثاء من كل اسبوع . وقد مضى حتى الان اسبوعان لم يعقد خلالهما اجتماع واحد علما بانه ما زال هناك مباريات اسبوع كامل لانهاء مرحلة الذهاب لبطولة اندية الدرجة الاولى لم يبت المسؤولون بامرها بعد . فكيف يوفق الاتحاد الكريم بين ذلك وبين القانون الذي يحتم اقامة المباريات المؤجلة في مهلة اقصاها ١٥ يوما ؟

فئة من الخارج تدير الاتحاد

ومضى مستشار الاتحاد يقول :

— وفي هذه المناسبة احب ان اذكر الاتحاد بانه في احدى جلساته رفض تاجيل مباراة واحدة من يوم احد الى يوم اخر في الاسبوع متذرعا بعدم قانونية وشرعية ذاك العمل .

ان هذا التناقض بالذات بين موقفي الامس واليوم حمل بعض العاملين في وسط كرة القدم على التساؤل عن الهدف من وراء ذلك وبالتالي الى التاكيد بان هناك فئة من خارج الاتحاد تدير اموره وتسير اللعبة في هذا البلد !

توقيف البطولة خطأ

وقال :

— لقد ارتكب الاتحاد اخطاء كثيرة باتخاذه بعض القرارات ومنها مثلا قرار توقيف البطولة ، لا اعلم كيف سيفسر كلامي هذا ولكني اعتبر نفسي اول المخطئين من هذه الناحية اذ ان انهاء البطولة كان واجبا قبل استقدام الفرق الخارجية !

العلة في النفوس وليست في النصوص

وتعقيبا على ما نشرته « الانوار » حول قانون الهواية والاحتراف والانظمة المتعلقة باللجنة الفنية قال مستشار الاتحاد :

— وبالنسبة لقوانين اللجنة الفنية والهواية والاحتراف ، لست ادري كيف تجرأ الاتحاد ووزع هذه الانظمة على الصحف مع انه لا يعمل بمقتضاها ولا ينفذ ما جاء فيها ، وهذا التصرف ان دل على شيء انما يدل على قصر نظر المسؤولين وشاهد واضح على تقصيرهم .

وعلى كل حال لا تنقصنا القوانين في الاتحاد انما العلة في النفوس وليست في النصوص . ان جهودنا التي بذلناها ونبذلها تذهب دائما ادراج الرياح بسبب سيطرة تلك الفئة الخارجية التي تهيمن على الاتحاد وتكيف نصوصه حسب اهوائها ومصالحها الخاصة !

كرة القدم تسير بقوة الاستمرار

وختم المفوض العام حيدر حديثه بقوله :

— بالاضافة الى كل ما ذكرت ، هناك تقصير اخر « بطنش » عنه الاتحاد واعني اعداد الفريق الوطني . فالمفروض ان تقوم لجنة يعينها الاتحاد ذاته باعداد المنتخب والاشراف عليه فاين هي هذه اللجنة ، بل اين هي لجنة الحكام العليا واين هي اللجنة الفنية ؟ الواقع ان الاتحاد قائم بدون لجان وكرة القدم تسير بقوة الاستمرار وبفضل مساعي بعض « مجانين الكرة » الذين ظلوا في هذا الوسط رغم قرفهم لانهم بيقائهم يخدمون قضية وطنية لا تقل قيمة عن اي عمل وطني اخر . وعلى كل حال اذا استمر الاتحاد على هذا المنوال فليقل معي الجميع رحم الله كرة القدم في هذا البلد !

الاصابة الوحيدة

● الاصابة الوحيدة لفريق الميلويل يسجلها رون هويل الذي انضم الى المباراة بعدما اصيب احد افراد فريقه ، وذلك في المباراة التي جرت في لندن . وقد انتهت المباراة بفوز فريق ميلويل باصابة واحدة مقابل لاشيء لفريق « ميدلسبرو » ●

نتائج مباريات اللقاء الاول بين المانيا الشرقية والمتحدة

افتتح امس الاول في النادي الاهلي بالقاهرة اسبوع الصداقة الرياضي بين جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة بحضور كل من القنصل العام لالمانيا في القاهرة السيد فولفغانغ كونشيل ووزير الشباب في المتحدة السيد صفي الدين ابو العز . وقال الوزير العربي في كلمته : « ان الرياضيين الالمان هم من بلد صديق تربطنا معه علاقات عديدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولنا معه اراء واهداف مشتركة » .

وقال انه خلال الزيارة التي قام بها في شهر تشرين الثاني الى المانيا الديمقراطية تمكن من دراسة المنجزات البالغة التي تحققت فيها في كافة المجالات . واكد الوزير : «شاهدت بنفسي الدور الذي يلعبه الشباب في بناء المجتمع والاهتمام الذي تبديه الحكومة نحو الرياضة لانها اساس حيوي لصحة الشعب » .. ومضى ابو العز قائلا : « ان معهد الرياضة والتربية البدنية في جمهورية المانيا الديمقراطية هو من المعاهد القليلة من نوعها التي تعمل على اسس علمية صحيحة وتقوم بانتظام بتطوير التربية البدنية والرياضة »

واثناء المباريات الاولى لاسبوع الصداقة الرياضية بين جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة سجل شباب المانيا انتصارات اضطروا للنضال بصعوبة ، خاصة في السباحة ، لاحرازها .

ففي كرة الماء مثلا تقدم المصريون بـ ١ — صفر ، واستطاعوا بعد وقت ان يكبحوا جماح الفريق الالماني عندما تقدم عليهم ٣ — ١ ولكن الفريق المصري خسر المباراة بالنهاية ٤ — ٧ .

وبعد مباراة عنيفة ربح فريق شباب المانيا مباراة بكرة السلة بـ ٧٧ — ٦٦ نقطة .

كاس انطوان عاصي للتزلج على الثلج

تدشن « جمعية اصدقاء انطوان عاصي » اولى نشاطاتها باقامة سباق خاص للتعرج للذكور والاناث في منطقة الارز نهار الاحد في ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٩ بالاشتراك مع نادي السان جورج وسيقدم كاس « انطوان عاصي » للفائز الاول كما تقدم ميداليات تذكارية لبقية الفائزين والفائزات .

تعزيز فريق عمشيت للكرة الطائرة

تجتمع اللجنة الادارية لنادي عمشيت الرياضي مساء اليوم لتعيين مختلف اعضاء اللجان ومندوبي النادي لدى الاتحادات والمباشرة بتركيز النشاطات وابرزها تعزيز فريق الكرة الطائرة الاول واستحداث فريق للدرجة الثانية وفريق للانسات ومربقين لكرة السلة وكرة الطاولة .

حل تواقيع لاعبي الكرة الطائرة

دعت اللجنة الادارية لاتحاد الكرة الطائرة جمعياتها لتسليم كشوف اللاعبين لموسم ١٩٦٩ وذلك اعتبارا من اول شباط المقبل .

شرنا موريس يلعب اليوم مع الراسنغ

يلعب فريق شرنا موريس الروسي لكرة القدم مباراته الثالثة في لبنان وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء على ملعب المدينة الرياضية ضد فريق الراسنغ كلوب . ويلعب الفريق الروسي مباراته الاخيرة عندنا بعد ظهر الاحد القادم ضد فريق الهومنمن .



في المرمى

■ تشبهوا

اجمع النقاد والمعلقون الرياضيون الذين تتبعوا مباريات كرة القدم الافريقية خلال السنوات الاخيرة على ان الكرة في القارة السوداء رغم حداثة عهدها بدأت تنطلق بصاروخ .

فقد عدلت الدول الافريقية من انظمة اللعبة وجعلتها تتوافق مع متطلبات العصر وتواكب تطور الكرة في اوروبا وذلك بعد ان ادركت ان كرة القدم تجاوزت دور الالهاء وانها لم تعد للتسلية وقتل الوقت ، انما المنطلق الفعال لبناء مجتمع رياضي بقدرته ان يفرض وجوده على الدول المتقدمة التي تنفق الملايين من اجل اطلاق سمعتها عن طريق كرة القدم.

ان طبيعة بلادنا ومناخها واجواءها الملائمة لممارسة كرة القدم على مدار ايام السنة ، مرورا بتوفر الامكانات البشرية والمادية، يساعد كل ذلك على دفع عجلة الكرة وجعلها تساير ركب التطور الافريقي على الاقل ، ولا نقول الاوروبي ، لان طموح الادارة في بلادنا لم يصل بعد الى حد الكمال في العمل .

ان خطوة واحدة مدروسة تبدأ من قاعدة صحيحة ، بعد تعديل النظام الحالي المتبع ، تضمن انطلاقة الكرة ، شرط ان يعرف الاتحاد كيف يبدأ مسيرة انطلاقه ومن اين وعلى اساس واضح ومحدد الابعاد والاهداف .

ف. خ.

رميات

■ الازدواجية

اكد اتحاد كرة القدم في مختلف لجانه الادارية المتعلقة انه عاجز عن تحقيق اي تقدم للعبة التي يرعاها ، والسبب في ذلك الازدواجية في الاشراف .

والاكيد ان كرة القدم ستظل تراوح في مكانها او تسير بطرق متعرجة بدون وضوح الاغراض والاهداف الى ان تجدد الادارة نفسها وتحكم من الداخل لا من .. الخارج !

■ العاب قوى

على الرغم من أن العاب القوى هي ام الالعاب والاساس لجميع الرياضات الاخرى ، فان الذين يمارسونها يكادون يعدون على الاصابع أو اكثر بقليل بالنسبة للذين يلعبون كرة القدم ، علما بان العاب القوى هي المنطلق للنهوض بمستوى اللاعب في اي لعبة كانت.

مرة اخرى ندعو الى ممارسة العاب القوى والى الاكثار من مبارياتها لانها في الواقع العمود الفقري لجميع انواع الالعاب الكروية .

■ اوقاف خيرية !

جمعياتنا الرياضية ومثلها الاتحادات ، جددت جميعها لجانها الادارية ، سنة اخرى ، وكالعادة جاء التجديد يبقي القديم على قدمه، وبعبارة اخرى ، بقي بعض الذين يستغلون الاتحادات والجمعيات في مناصبهم ، يتحكمون ويقودون ويوجهون الالعاب وفق اهوائهم ومصالحهم .. المادية بعد ان حولوا الاتحادات والجمعيات الى اوقاف خيرية تدر عليهم الارباح السنوية !

رالي مونت كارلو

تشترك ثلاثة فرق من جمهورية المانيا الديمقراطية تقود سيارات من نوع « فارتبرغ » و « ترابنت » في رالي مونت كارلو الثامن والثلاثين الذي يبلغ طوله ٤٠٠٠ كيلومتر عبر المانيا الغربية ، بلجيكا وفرنسا والذي ابتدأ في نهاية الاسبوع الماضي .

وقد صمد في العام الماضي اربعة من اصل ستة فرق لجمهورية المانيا الديمقراطية بنجاح في السباق الجبلي لالف وخمسمائة كيلومتر موناكو — شامبري — موناكو . واحتلت سيارات « ترابنت » المركز الثاني والثالث وسيارات « فارتبرغ » المركز الخامس والسادس على التوالي .

حوادث

شوه وجهها وعطلها عن الزواج فطلبت ٨٠ ألف ليرة كتعويض لمواجهة المستقبل

طلبت فتاة في العقد الثاني من العمر ، في شكوى تقدمت بها امام النيابة العامة في بيروت ، تغريم شاب في مثل سنها مبلغ ٨٠ الف ليرة لبنانية جزاء تسببه في تشويه وجهها ، وبالتالي القضاء على مستقبلها كفتاة تنشد الزواج.

وارفقت الفتاة ماري ج.ن. الشكوى بصورة شمسية ملونة تظهر التشويه الرهيب في وجهها ، والذي هو عبارة عن جرح عميق يمتد من حيوان الاذن الى طرف الشفتين ، على شكل طعنة موسى حلاقة . وقالت ان ذلك اصابها في حادث اصطدام سيارة يقودها الشاب المدعى عليه انيس نبيه ا. وكررت الفتاة ان شكلها اصبح مشوها بصورة قضت على مستقبلها نهائيا ، وان الجرح الذي اصابها ، لا يشجع احدا على طلب يدها .

حياة مشوهة

ولم تشر ماري الى طبيعة علاقتها بانيس ، كما لم تشر الى سبب عدم مبادرة انيس الى الزواج منها تكفيرا عن غلطته ، وانما اصرت على طلب مبلغ الـ ٨٠ الف ليرة كتعويض مادي عن العمر الذي ستحياه وهي مشوهة الوجه كسيرة الفؤاد .

واحيلت الشكوى للتحقيق فالقي القبض على انيس فاعترف بالذي حدث ، وقال ان علاقة صداقة تشده الى المدعية ماري ، وقد دعته يوم الحادث ليأخذها بنزهة في سيارته ، فتردد بسبب اضطراره الى البقاء في محل عمله ، لكنه لم يلبث ان لبى طلبها ، بعد الحاح وراحا يتنزهان حول بيروت ، وبوصولهما الى منطقة خلدة طلبت منه ماري ان يعيدها الى محل عملها خشية ان يسأل عنها صاحب المحل خاصة وان الوقت لا يزال صباحا ، فلبى طلبها ايضا ، وفي طريق العودة ، — يقول انيس — شغلته ماري بالحديث معها ، وجعلته ينسى التطلع الى الطريق التي امامه فاصطدمت السيارة بعامود الكهرباء المثبت على جانب الطريق ، واصيبا بجروح استدعت نقلهما الى المستشفى ،ولدى خروجه من المستشفى بادر الى دفع فاتورة المصاب عنه وعنها ، ثم بعدئذ اخذها الى طبيب مختص بالجراحة التجميلية ليجري لها عملية تجميل ، لكنها رفضت ان يدفع هو الاجرة ، ثم اقامت ضده هذه الدعوى .

وقد ترك انيس بسند اقامة بعدما تعهد بدفع المصاريف الطبية التي دفعتها ماري ، معتبرا انها هي ايضا تسببت بالحادث .

خطف واعتداء وتحريض

اعتقل رجال الدرك في مخفر التبانة بطرابلس سالم محمد س. (٣٠ سنة) وبيعة محمد ح. (١٤ سنة) لاقدام الاول على خطف الثانية والاعتداء عليها ، ولتسهيل الثانية مهمة الاول .

واعتقل رجال الشرطة في شارع عبد العزيز علي فارس د. (١٨ سنة) ووجيهة أ.م.ع. (١٨ سنة) لتحريض الاول للثانية على الفرار من المنزل .

استسلام مطلق النار على المهندس فتال في طرابلس

استسلم المطلوب مصطفى المواس الى النيابة العامة في الشمال امس . والمواس متهم باطلاق النار على رئيس الدائرة الهندسية في بلدية طرابلس المهندس احمد الفتال لانه حسم عليه اجرة ثلاثة ايام ، لكنه اخطاه .

مقابلات بين المتهمين والشهود بجريمة فرن الشباك

قرر مستنطق بيروت الشيخ اسعد جرمانوس ، اجراء مقابلات بين سبعه من الشهود في مقتل الشري عيسى قسطنطين وبين المتهم خالد علي ادريس وشقيقه الموقوفين وليد وحسين وذلك يوم الجمعة المقبل .

وستجري المقابلات الرئيسية بين الاشقاء الثلاثة وبين الشاهد الصغير الكردي عبد الرحمن تركي .

خادمة ووالدتها وصديق للعائلة يحتالون على مصارع معروف

تقدم المصارع اسعد س. بشكوى امام القضاء ، قال فيها ان فتاة سورية ووالدتها وصديق العائلة ، احتالوا عليه وسرقوا امواله بالاضافة الى بعض الاغراض من نادي السرور الرياضي الذي يديره.

وقال اسعد انه اتفق مع الفتاة فاتن م.س.ر. على العمل في النادي كخادمة ، لمدة عشر سنوات ووقع مع والدتها خلقة ع.ع. والمسؤول عنهما فيصل م. عقدا على هذا الاساس ، ثم دفع لهم مبلغ ٤٠٠ ليرة نقدا

وسادة وفراش

وقد حصل ذلك منذ شهرين ، ومؤخرا لاحظ اسعد ان باب غرفة فاتن لا يزال مقفلا رغم بدء موعد العمل فشك بالامر فتطلع اليها من النافذة ، فوجدها لا تزال نائمة على فراشها ، فقرع الباب لتفتح له ، ولما لم تفتح ، اعتقد ان سوءا الم بها فكسر الباب واسرع ليجد ان من في الفراش وسادة مغطاة باللحاف ..

واضاف اسعد ، ان فاتن عمدت الى وضع الوسادة مكانها في الفراش من اجل التضليل ، وقد اتضح له انها سرقت مبلغ ١٠١٥ ليرة ، وحرست مع والدتها ومع فيصل الذي اساء الامانة معه بمبلغ الاربعماية ليرة التي قبضها سلفا من اجرة الخادمة المذكورة .

واحيلت الشكوى للتحقيق .

ارتفاع عدد المعتقلين بجريمة عنجر الى ١١ رجلاً وامراة

اعتقل رجال المفرزة الجنائية في زحله ، بناء لطلب مدعي عام البقاع الاستاذ امين العابد ، ثلاثة اخرين من اهالي بلدة مجدل عنجر بتهمة كتم المعلومات في جريمة قتل الامراة عائشة محمد صالح زوجة الدركي رضا سعيد صالح ، التي وجدت مقتولة بطعنات سكين داخل منزلها في اوائل هذا الشهر .

والموقوفون الجدد هم : اسماعيل ابراهيم بيضون ، وصفية محمد احمد بيضون وفوزية يوسف الترك ، وقد وجهت الى هؤلاء تهمة كتم معلومات تتعلق بالجريمة ، يجب اطلاع دوائر التحقيق القضائي عليها .

١١ معتقلا

وباعتقال هؤلاء ارتفع عدد المعتقلين في الجريمة الى ١١ معتقلا بينهم اثنان متهمان بقتل عائشة والباقون متهمون بكتم المعلومات .

ولم يتوصل التحقيق الذي اجري حتى الان الى معرفة الاسباب التي دفعت القاتل المجهول الى قتل عائشة صالح ، الامراة الحامل في شهرها التاسع ، والتي وجدت جثة هامدة داخل منزل زوجها والى جانبها جلس طفلها الصغير يداعب شعرها المضمخ بالدم .

مديون بالقوة

دخل شخص يدعى حسين محمد شبلي الى منزل عمر محمد نجيب صلاح الدين في شارع السادات وطالبه بمبلغ ٤٠ ليرة زعم انه اقترضه منه ، ولما حاول عمر اقناعه بانه لا يعرفه ولم يسبق له ان استدان منه اي مبلغ من المال ، رفض حسين مبارحة المنزل ، فما كان من صاحب البيت الا ان استنجد برجال الشرطة بغية اجلائه بالقوة .

وفي التحقيق قال حسين انه اعتقد بان عمر هو المستدين .

استجواب جبور بقضية البنك المهني

قرر مستنطق بيروت الاستاذ امين الحركة استجواب السيد جورج جبور ، رئيس مجلس ادارة « بنك لبنان والشرق الاوسط » ، بصفته مدعى عليه في قضية « مصرف التسليف المهني » الذي يرأس مجلس ادارته السيد شيبان نعمة ، وذلك يوم بعد غد الجمعة .

وكان المحقق حركة قد استجوب السيد نعمة في قضية البنك المذكور ثم اطلق سراحه ، فيما اطلقت الهيئة الاتهامية سراح السيد جبور لقاء كفالة مالية قدرها ٥٠ الف ليرة .

الليرة السورية	٧٥	فرنك فرنساوي حوالة تجارية	٦٤،٧٩
الدينار الاردني	٨٦٥	الالف لير ايطالي	٥١٠
الليرة المصرية	٤١٥	الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٢٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٩٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٩
الدينار العراقي	٧٨٣،٥٠	كورون سويدي حوالة	٦٢،٠٥
الدينار الكويتي	٨٨٧	كورون دانمركي	٤٢
الريال السعودي	٧٠،٨٥	فلوران هولندي	٨٧،٥٠
دينار البحرين	٦٦٢	الشلن النمساوي	١٢،١٥
ريال قطر ودبي	٦٦،٢٠	مارك الماني	٧٩،٧٥
الليرة السودانية	٦٢٥	مارك الماني حوالة	٨٠،١٥
الجنيه الليبي	٧٦٣	بيزاته اسبنيولي	٤،٥٤
ريال ايراني	٤،١٢	الالف فرنك افريقي	١٢٠٣
الليرة التركية	٣٣،١٠	كروزيرو برازيلي جديد	٦٥
الليرة القبرصية	٧٥٤	بيزو ارجنتيني	٠،٨٠
دراخمه	١٠		
الروبية الهندية	٣٠		
الدولار الاسترالي	٣٥٠		
الليرة الاسترلينية	٧٦٣		
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٦٦،٦٠		
سترلنغ ارياشك	٧٥٩		
الدولار الاميركي	٣١٩،٥٠		
الدولار حوالة	٣٢٠،٧٥		
فرنك فرنساوي	٦١،٧٥		

اسعار الذهب

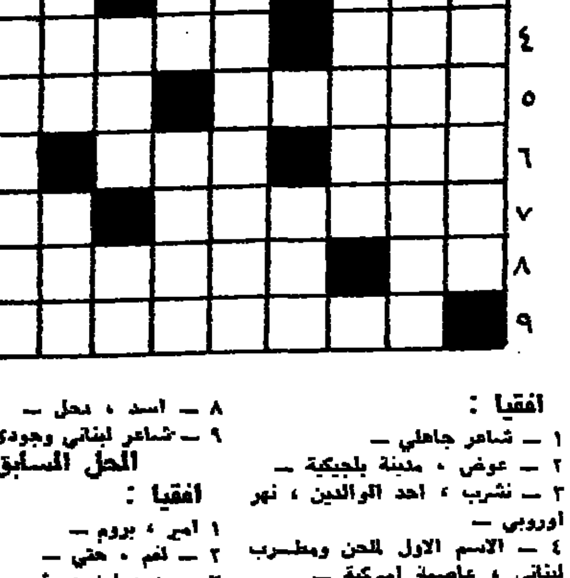
الليرة العثمانية التجارية الذهب	٣٠٢٥
الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٧٠٠
الليرة الفرنساوية الذهب	٢٧٠٠
الليرة الايرانية الذهب	٢٢٠٠
الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٢٨٥٠
البيزوتي الذهب	١٩٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٩	٤٢٧٥٠٠

رست امس في مرفأ بيروت ثلاث بواخر افرغت ما حمولته ١٥٩٦ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
بارولنيو	يونانية	طرابلس الغرب	١١٠٠
سينقولاس	يونانية	كوستانزا	١٢٠
كلوكو	بولونية	جدنسك	٤٠٠
ليانا	لبنانية	كوستانزا	٤٤٠
شتيلفو	ايطالية	رودوس	٤٦٠

شبكة «الانوار»

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — شاعر جاهلي —
٢ — عوض ، مدينة بلجيكية —
٣ — نشرب ، احد الوالدين ، نهر اوروبي —
٤ — الاسم الاول لملحن ومطرب لبناني ، عاصمة اميركية —
٥ — يتريث ، يقدم للحيوانات —
٦ — يدي مبعثرة ، النهم —
٧ — وبيننا ، لمع —
٨ — من عوامل البحر ، الاسم الثاني لمصارع زنجي مشهور —
٩ — عكسها بلدة لبنانية .

عموديا :

١ — شاعر اندلسي —
٢ — عكسها مطربة مهجرية —
٣ — من دول الاتحاد السوفياتي —
٤ — للاستدراك ، سجد —
٥ — نهر اوروبي —
٦ — بلدة في عكار ، الاسم الاول لنائب عن الجنوب —
٧ — نصف راجي ، زوج ، الاسم الاول لممثل اميركي —
٨ — اسد ، دحل —
٩ — شاعر لبناني وجودي .

الحل السابق

افقيا :

١ امير ، بروم —
٢ — لمم ، هتي —
٣ — بن ، ارز ، رش —
٤ — ...
٥ — زهير ، انال —
٦ — مموج ، فالج —
٧ — راي ، زهر —
٨ — وندو ولبكي —
٩ — جرجي زيدان .

عموديا :

١ — البازجبون —
٢ — مقن ، هوانا —
٣ — يم ، ينوننة
٤ — رم ، وي —
٥ — مر ، اوز —
٦ — اف ، لي —
٧ — رح ، جبران —
٨ — ونر ، المكر —
٩ — ميشال جريج .

فرح ديبا في الهند

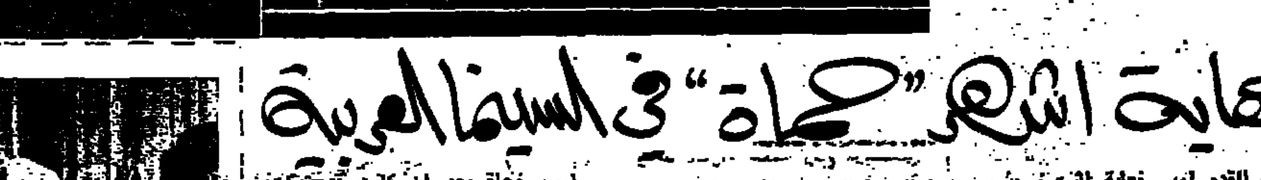


● عدد من الفتيات الهنديات يقدمن رقصة محلية في حفلة تكريمية للامبراطورة ● (صورة خاصة)

● اصبحت الامبراطورة فرح ديبا بعد زيارتها الاخيرة للهند ، دكتورة .. فقد منحتها جامعة « اغرا » الدكتوراه الفخرية في احتفال خاص ارتدت فيه امبراطورة ايران الزي الجامعي . ولم تكن هذه ، ظاهرة التكريم الوحيدة للامبراطورة فرح ، وانما اقيمت على شرفها في مختلف المقاطعات الهندية حفلات خاصة وقدمت لها العقود والازياء الهندية التقليدية . وقد اضطرت الامبراطورة الى ترك زوجها شاه ايران يتابع محادثاته في نيودلهي ، لتتابع هي جولتها في المدن الهندية وتحضر الحفلات الرسمية وتلقي الخطب ●

● فرح ديبا ترتدي ... في منطقة ... الهندية
(صورة خاصة « للانوار » من ر.ا)

● فرح ديبا ترتدي الزي الجامعي اثناء الاحتفال بمنحها لقب الدكتوراه الفخرية ●
(صورة خاصة)



... "حماة" في السينما العربية



● الفنانة الراحلة ماري منيب ●

... نهاية ... « حماة » في السينما العربية ، ... فراغا في المسرح الكوميدي ... ملؤه بوفاة ماري منيب . ... ماري منيب التي عاصرت ... المسرحية في مصر استمرت ... الفني على المسرح وفي ... ما طوال ٣٤ عاما ، لم تتركه ... حتى تسقط شهيدة المسرح الذي ... جزءا كبيرا من حياتها .

... ماري منيب وهي الممثلة ... جيدا في العالم العربي ... الساعة السادسة من صباح امس فجأة بعد ان كانت قد تركت عملها في المسرح قبل خمس ساعات فقط .

وقد بدأت الفنانة الراحلة التمثيل على المسرح وعمرها ١٢ سنة ، وعملت مع فرقة علي الكسار ، والتحقت بمسرح الريحاني عام ١٩٣٥ ، ومثلت كل الوان الكوميديا والدراما ثم خصصها الريحاني لتمثيل ادوار « الحماة » .

وهكذا وعلى نفس المسرح الذي انطلقت منه بسمة ماري منيب الساخرة سقطت ماري منيب لتختفي ابتسامتها الى الابد ، ولتبقى ذكراها في قلوب الملايين الذين قدروا فيها فنها وعبقريتها .

جائزة سنوية باسم ساطع الحصري

تلقى اتحاد الصحافة اللبنانية من اتحاد الصحفيين العرب انه قرر تخصيص جائزة سنوية تحمل اسم فقيد الفكر العربي « ساطع الحصري » وخصص الاتحاد ٣ جوائز سنويا لاحسن ثلاثة ابحاث تقدم في احد الموضوعات التالية : « اثر القضية الفلسطينية في حركة الوحدة العربية والتكامل الاقتصادي العربي ، وموقف ساطع الحصري من النظم التربوية الحديثة . وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ٣٠٠ جنيه استرليني و ١٥٠ جنيها قيمة كل من الجائزتين الثانية والثالثة ، ويحدد آخر موعد لتقديم الابحاث في شهر ايلول القادم .

الهيئة الادارية لمؤسسة الصليب والهلال في لبنان

اجتمعت الجمعية العمومية لمؤسسة الصليب والهلال في لبنان في مركز المؤسسة ، وجرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة ففاز السادة : جورج عبد صافي رئيسا ، المحامي النقيب جان تيان نائبا للرئيس ، المدير المسؤول المحامي اديب الفرزلي ، امين السر جمال حسين الحسيني ، المحاسب المحامي نصار غلمية ، مدير العلاقات العامة والاعلان ظافر تميم ، المستشار الفني المهندس منصور سليم عزام .



● في احتفال حضره العديد من الشخصيات تم في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية اكليل قائمقام اول قضاء عاليه السيد حميد خوري والانسة برت جورج غانم . وكان اشبينا العروسين نائب زغرتا السيد سليمان فرنجية وشقيقة العروس الانسة ماغي غانم . وقد بارك الاكليل اصحاب السيادة المطارنة ، اغناطيوس زيادة ، انطون عبد ، الياس فرح ، يوسف الخوري اثناسيوس الشاعر ، اثناسيوس فريم ، روفائيل بيداويد ، يعاونهم لفيف من رجال الاكليروس . وقد سافر العروسان الى اوروبا واميركا لقضاء شهر العسل . مبروك ●

صيدا لزيارة معرض الفن التصويري والكتاب السوفياتي ، وذلك ابتداء من ٢٢ كانون الثاني الجاري لغاية ٢٨ منه ، في مقر الجينيسي ـ تجاه جامع الصديق .

● سفير بريطانيا في لبنان السيد سيسل كينغ وعقيلته اقاما امس الاول حفلة استقبال في منزلهما ضمت عددا كبيرا من الشخصيات .

● تقيم رابطة آل اسيي الخيرية حفلة عشاء وتعارف في كازينو « هوليداي بيتش » ـ نهر الكلب ـ مساء السبت المقبل .

● خليل الصحناوي رئيس شركة الفنادق الكبرى في لبنان اقام امس حفلة كوكتيل لمناسبة سفر السيد ارنست الثر نائب رئيس مجموعة فنادق « انتركونتيننتال » في اوروبا ووصول السيد هانس تسترنيك نائب رئيس المجموعة لمنطقة الشرق الاوسط واوروبا الشرقية ، والمدير العام الجديد لفندق « فينيسيا » .

الهيئة الادارية لجمعية كيفون الخيرية

انتخبت الهيئة الادارية لجمعية كيفون الخيرية من السادة : فوزي سعد رئيسا ، سامي القاضي نائبا للرئيس ، فؤاد الحكيم امينا للسر ، علي الحاج نائبا لامين السر ، محمد خليفة امينا للصندوق حسين درويش محاسبا ، محمد سرحان ، عثمان جوهر ، سعيد الحكيم اعضاء .

الفن التصويري والكتاب السوفياتي

دعت جمعية الادب والثقافة في



● احتفل باكليل الشاب جوزف سمعان والانسة وداد بشارة في كنيسة سيدة لورد ـ فرن الشباك . مبروك ●

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير ـ ت : ٢٢٢٢٧٢

★ ساروللا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
ماديفان
ريتشارد ويدمارك ، هنري فوندا

★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥

★ راديوسيتي ـ ت : ٢٢٤٦٠٦
السباح الصغير
لويس دوفونيس

★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٣٣٣
اوليفر
اوليفر ريد ، رون مودي

★ بيلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠٢

★ الحمراء ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
مونوسيكل
الان ديلون ، ماريون فيثفول

★ باتيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠

★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣
خمس اوراق لعب
دين مارتن ، روبيرت ميتشوم

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
كونتيسه من هونغ كونغ
صوفيا لورين ، مارلون براندو

★ روكسي ـ ت : ٢٣١٦٥٦
بنت الحارس
فيروز ، نصري شمس الدين

★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
الحب الكبير

فريد الاطرش ، فاتن حمامه

★ ايماسي ـ ت : ٢٥٠٩٢٥
متاعب المهنة
جاك بريل ، امانويل ريفا

★ اوبرا ـ ت : ٢٢٠٧٩٣
خان الخليلي
سميرة احمد ، عماد حمدي

★ امير ـ ت : ٢٢١٨٧٣
علي بابا والاربعون حرامي
قصة هندية

★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
حيث تجرأ النسور
ريتشارد بورتون ، كلينت ايستوود

★ ستاركو ـ ت : ٢٩٠٦٠٠
ذات مساء ، ذات قطار
ايف مونتان ، انوك ايميه

★ كوليزيه ـ ت : ٢٩١٧٠١
السباح الصغير
لويس دي فونيس

★ ليدو ـ ت : ٢٤٩٣٧١
... تمينتي مرتين
شين كونوري

★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
عصابة النساء
صباح ، طروب

التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ برنامج بالوان سيكام
- ٦،٣٠ صور متحركة
- ٧،٠٠ فرسان السماء (بالالوان)
- ٧،٣٠ مانيكس
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ فيلم عربي طويل
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية
- ٧،٠٠ الرياضة والشباب
- ٧،٣٠ مجلة التلفزيون
- ٨،٣٠ الجديد في باريس
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي (بالالوان)
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ برنامج بالالوان (سيكام)
- ٦،٣٠ صور متحركة : كاسبر
- ٧،٠٠ المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ الشعب والكندي
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٨،٤٥ ما يطلبه المشاهدون
- ٩،٠٠ الغواصة الذرية
- ١٠،٠٠ اجوبة الخبراء
- ١٠،٣٠ فيلم وثائقي

اخبار من العالم

■ نيويورك

طالبة تقيم دعوى ليسمح لها بدخول مدرسة للصبيان

رفعت طالبة ثانوية حسناء في الثالثة عشرة قضية للسماح لها بالانضمام الى مدرسة للصبيان .

وتريد اليس دي ريفيرا وهي طالبة متفوقة وخاصة في الرياضيات دخول مدرسة ستويفسانت للصبيان في مانهاتن السفلى بسبب شهرتها التعليمية العالية .

وتؤيد لجنة الطوارىء الوطنية للحريات المدنية اليس وهي الان طالبة في مدرسة جون جاي المختلطة في بروكلين في محاولتها هذه .

■ لينينغراد

مناقصة دولية لبيع الفرو

قال نيكولاي مورانيوف رئيس المؤسسة السوفياتية « سويوز بوشنينا » ان اليوم الاول للمناقصات في المزاد العلني الدولي الواحد والخمسين لبيع الفرو ، جرى في ظروف منافسة نشطة للغاية وقال ان جميع الفراء البالغ عددها ٢٠٧٢٢٤ قد بيعت بأسعار ثابتة تفوق قليلا اسعار مناقصة لندن في الشهر الماضي . واشترى اكبر كمية من الفرو ، ممثلو شركات المانيا الغربية وايطاليا وسويسرا وفرنسا .

هذا ، وقد عرض في المزاد الحالي مليونان ونصف مليون من الفرو والكركول . ويشترك في المناقصات اكثر من مائتي تاجر من ٢٥ بلدا .

■ نيويورك

برنارد يزور اميركا لالقاء محاضرات

وصل جراح القلب الجنوب افريقي الشهير كريستيان برنارد الى نيويورك امس الاول ليبدأ زيارة تستغرق اسبوعا قبل ان يعود الى كيبتاون لاستئناف عمله في مستشفى غروت شور .

وكان برنارد قد زار ليون (فرنسا) حيث تفقد معهد باستور .

وسيلقي برنارد اثناء زيارته عدة محاضرات طبية في فلوريدا .

■ موسكو

منح رواد « سويوز » لقب الاستحقاق الرياضي

منح رواد الفضاء الكوني فلاديمير شاتالوف وبوريس فولينوف ويفجيني خرونوف والكسي يليسييف لقب الاستحقاق الرياضي من قبل لجنة التربية البدنية والرياضية التابعة لمجلس الوزراء السوفياتي .

وهذا هو اعلى لقب رياضي في الاتحاد السوفياتي يمنح الى طاقمي السفينتين « سويوز ـ ٤ » و « سويوز ـ ٥ » .

وكان قد منح هذا اللقب سابقا الى رواد الفضاء الآخرين الذين حلقوا في الفضاء الكوني .



● الممثلة اودري هيبورن وعريسها الجديد الطبيب النفساني الايطالي اندريا دوتي يقفان امام القصر البلدي في جنيف حيث تم زواجهما يوم الاحد الماضي ●
(صورة من ا.ب)



(بعد استقالة اربعة وزراء والخامس في الطريق)
كرامي : ما تخاف ... قطع غيار بحسر !

عبد المنعم الرفاعي يؤكد في حديث "للانوار" : الوضع مهدد بالانفجار

وزير الخارجية الاردنية يأمل ان تتفهم حكومة نيكسون حقائق ازمة الشرق الاوسط

عمان ـ من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

قال السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن، في حديث خاص ادلى به الى « الانوار » ، ان الوضع في الشرق الاوسط سينفجر اذا لم يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل . واعرب عن امله بان تبادر الحكومة الاميركية الجديدة الى استيعاب حقائق الازمة وتفهمها تفهما اقرب الى مقتضيات العدالة .

كليات الجامعة اللبنانية تقرر مواصلة الاضراب

قرر طلاب كليتي الاداب والعلوم في الجامعة اللبنانية مساء امس، مواصلة الاضراب .

وقد اتخذ هذا القرار بعد موافقة الاكثرية الساحقة من الطلاب عليه ، وذلك خلال عملية تصويت جرت في اجتماع مساء امس .

كذلك يتوقع ان يصوت طلاب كلية الاداب باكثرية ساحقة الى جانب استمرار الاضراب ، خلال اجتماع يعقد اليوم .

هذا ، ولا يزال طلاب جامعة بيروت العربية يواصلون الاضراب .

ورد السيد الرفاعي على الاسئلة التي وجهتها اليه « الانوار » . وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

التحرك الجديد

● ما رايكم في التحرك الجديد من قبل الدول الكبرى ، وخاصة الاتحاد السوفياتي وفرنسا ، لحل مشكلة الشرق الاوسط ؟

■ نحن نعتبره تحركا في الاتجاه المفيد البناء ، لانه يكشف عن نوايا جدية لوضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ الفعلي . ومن الواضح ان الاجراءات الفعلية التي اتخذتها فرنسا بتوجيه من الرئيس ديغول على اثر العدوان الاسرائيلي الغاشم على مطار بيروت ، تشير الى زيادة التنبه بين بعض الدول الكبرى لمجابهة العدوان المسلح ، وبذلك تشجع على الامل بقيام الدول الكبرى بمسؤولياتها الصحيحة تجاه العدوان .

الموقف الاميركي

● هل تتوقعون تغييرا في الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط بعد تسلم الرئيس الجديد نيكسون مقاليد الحكم ؟

■ اننا كفريق رئيسي في مواجهة العدوان الاسرائيلي نظل نامل ان تقوم الدول الكبرى بمسؤولياتها التي يفرضها عليها ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن بخصوص الازمة وان تبذل جهودا فعلية لاخماد جذوة العدوان الاسرائيلي وازالة اثار العدوان والاحتلال .

ومن هنا فاننا نامل ان تبادر الحكومة الاميركية الجديدة الى استيعاب حقائق الازمة والحقوق الاساسية الشرعية للعرب وتفهمها تفهما اقرب الى التمشي مع مقتضيات العدل والسلام والمبادىء والمثل العليا التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة .





● السيد عبد المنعم الرفاعي ●

التوتر سيستمر ما استمر الاحتلال

● ما رايكم في التوتر الحالي المخيم على المنطقة ؟

■ سيظل هذا التوتر قائما ، كما انه معرض للتزايد والتفاهم الى ان يزول الاحتلال الاسرائيلي وترد الحقوق المشروعة الى اصحابها واذا فشلت الجهود المبذولة في العالم لاقامة السلام على اسس من الحق والعدالة ، فان هذا الفشل سيفتح الباب عريضا امام تصادم قوى الحق والعدوان من جديد .

التهديدات الاسرائيلية

● يلاحظ ان المسؤولين في اسرائيل فقدوا صوابهم نتيجة لتصاعد المقاومة العربية ، فاخذوا يطلقون التهديدات على غير هدى ، واخرها التهديد الموجه للاردن ، فما رايكم في ذلك ؟

■ ان التهديدات الاسرائيلية فقدت معناها وتاثيرها ، كما فقدت حتى اقل عناصر الاخلاقية فيها ، واثارت ضجيجا عالميا متزايدا ضد اسرائيل .

وقد اثبتت التجارب ان الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية المتكررة لم تستطع ان تؤثر على احد ، بل زادت المعنويات العالية في الاردن قوة وارتفاعا ، وارتدت على المعتدين بالخسارة المادية والادبية وزادت من عوامل تقويض امكانيات السلام ، واصبحت بالتالي عاملا مخربا للاستقرار في الشرق الاوسط .

● هل تتوقعون انعقاد مؤتمر القمة العربي قريبا ؟

■ امكانية عقد المؤتمر تسير في طريق التقدم والاكتمال ، ويساعد على نجاحها استمرار الشك في احتمال بلوغ نتائج ايجابية نحو الحل السياسي بسبب تعنت اسرائيل وشططها .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فقد اصبح التفكير العربي السياسي يدرك اكثر من اي وقت مضى ، الحاجة الى استعراض ما تمكنت الجهود العربية من تحقيقه على كل صعيد ، وبالتالي اعادة تقييم الموقف ووضع المناهج العملية لضمان تحقيق الاهداف العربية في تامين الحقوق المغتصبة وتحرير الاراضي المحتلة .

نيكسون يدرس رسالة من عبد الناصر

عكف الرئيس الاميركي الجديد ريتشارد نيكسون وكبار المسؤولين الاميركيين امس ، على دراسة رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر حول الجهود الدولية التي تبذل الان من اجل تسوية الازمة في الشرق الاوسط.

وذكر ان الرئيس عبد الناصر بعث بهذه الرسالة في الاسبوع الماضي عندما كان جونسون لا يزال في الحكم، وانها كانت موجهة الى الحكومة الاميركية لا الى جونسون .

وتردد ان الرسالة تتضمن عرضا باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وقد رفضت وزارة الخارجية التعليق على محتويات الرسالة .

غناء ورقص لبناني في باريس

● تشهد مسرح « الاولمبيا » في باريس مساء امس الاول ، الحفلة الاولى التي قدمتها صباح وفرقة الرقص الشعبي اللبناني . وقد شهد حفلة الافتتاح عدد كبير من ابناء لبنان والدول العربية المقيمين في العاصمة الفرنسية . وفي الصورة تبدو صباح وهي تقدم احدى اغنياتها ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

البحث في انشاء مصرف عربي ـ فرنسي مشترك لتعزيز العلاقات بين العالم العربي وباريس

صرحت مصادر مطلعة في القاهرة امس ، بان الدول العربية تعكف الان على دراسة احتمال انشاء مصرف عربي ـ فرنسي في باريس براسمال مشترك ، لتعزيز العلاقات التجارية بين العالم العربي وفرنسا . وفي قطر اوصى مؤتمر ضباط المقاطعة العرب بتعزيز التجارة العربية مع فرنسا .

وذكر امس ، ان موضوع انشاء المصرف العربي ـ الفرنسي المشترك سيكون محل بحث في الدورة الرابعة عشرة للمجلس الاقتصادي العربي التي تعقد في القاهرة حاليا . وقالت مصادر المجلس ان الحكومات العربية تؤيد الفكرة ، تقديرا منها لموقف الرئيس الفرنسي ديغول من مشكلة الشرق الاوسط .

توجيه الشكر لديغول

ومن جهة اخرى ، قرر المؤتمر السابع والعشرون لضباط المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل المجتمع حاليا في الدوحة عاصمة قطر ، توجيه الشكر الى ديغول وحكومته والشعب الفرنسي ، للحظر الكلي الذي فرضته فرنسا على شحن الاسلحة الى اسرائيل . كما قرر توصية السلطات العربية ورجال المال والصناعيين وغرف التجارة بالعمل على زيادة التبادل التجاري مع المؤسسات الفرنسية .

وقد كشف النقاب عن ذلك السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة ، بعد الجلسة السرية التي عقدها المؤتمر امس الاول .

واشار السيد محجوب الى ان المؤتمر قرر في جلسته امس الاول كذلك ، تشكيل لجنتين احداهما للمبادىء العامة والثانية لدراسة الوثائق المقدمة من شركات سيبحث المؤتمر في اوضاعها بالنسبة الى المقاطعة . وقد بدات هاتان اللجنتان اعمالهما بعد ظهر امس .

القاهرة ، الدوحة ـ اقليمية ، ا.ش.ا

تفاؤل بإمكان العثور على البترول في الاردن

اعرب مدير مكتب شركة « اينا » اليوغوسلافية في عمان امس ، عن تفاؤله بامكان وجود البترول في الاردن .

وقال ان الشركة بدات اعمالها في الاردن بدراسات ومسح جيولوجي لمنطقة امتيازها . ومع انه لا يمكن التاكد من وجود النفط بكميات تجارية في الاردن الا بعد عمليات الحفر ، فان التركيب الجيولوجي في منطقة الامتياز ، ووجود صخور رسوبية سميكة يبشران بامكان وجود النفط .

وذكر انه يتوقع ان يتم في اواخر شهر ايار القادم تحديد مواقع الحفر ، وان تبدأ اعمال الحفر بعد ذلك بشهرين .

واعرب عن رغبة شركته في الحصول على امتياز جديد في منطقة اخرى من الاردن . وقال ان اختيار تلك المنطقة سيتم في ضوء نتائج الدراسات الجوفيزيائية التي تقوم بها الشركة حاليا .

وقال توما سوفيتش ان عدد العاملين مع الشركة في الاردن حاليا يبلغ حوالي ١٠٠ شخص من الفنيين والجيوفيزيائيين والمهندسين ومستخدمين اخرين نصفهم من الاردنيين .

وذكر ان لجنة اردنية ـ يوغوسلافية تضم ثلاثة من كبار موظفي سلطة المصادر الطبيعية وثلاثة من كبار موظفي الشركة تقوم بالاشراف على برامج الدراسات والتنقيب .

وكانت شركة « اينا » قد حصلت في العام الماضي ، بالاشتراك مع سلطة المصادر الطبيعية الاردنية ، على امتياز للتنقيب عن النفط لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد في ارض مساحتها ١٦٠٠٠ كيلومتر مربع في منطقة وادي سرحان بجنوب الاردن .

عمليات نسف في سيناء ـ تتمة

مزاعم حول هذا العمل الوحشي، من بينها ان موشيه دايان زار رفح وقدم اعتذاره الى زعماء المدينة. كما زعم الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة : ان فدائيين عرب ، لا القوات الاسرائيلية ، اطلقوا النار على المتظاهرات العربيات في رفح !

مناورات عسكرية استفزازية للعدو

وفي غضون ذلك ، ذكرت وكالات الانباء الاجنبية في برقيات لها من تل ابيب ، ان القوات الاسرائيلية اختتمت امس مناورات عسكرية قامت بها قرب خط وقف اطلاق النار مع الاردن .

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان هدير القنابل ودوي المدفعية وانفجار قنابل النابالم ، ترددت قرب نهر الاردن امس قبل ان يختتم « الفوج الجولاني » الاسرائيلي مناوراته . وقد استغرقت هذه المناورات عدة اسابيع ، وشملت تدريبات على الدفاع والهجوم الليلي على بعد ٦ اميال من نهر الاردن .

وقد حضر المراسلون الصحفيون والملحقون العسكريون في السفارات الاجنبية ، المرحلة الاخيرة من المناورات امس . وكان بين هؤلاء الملحقين الكولونيل انطوان فيران الملحق العسكري الفرنسي .

الحكومة السورية تبدأ في تحصين قرى الحدود

اعلن في دمشق امس الاول ، انه بدأ العمل في تحصين القرى على طول الحدود السورية مع العدو الاسرائيلي بالقرب من مرتفعات الجولان المحتلة .

موسكو تؤكد ـ تتمة

حوزتهم ، وحصلوا منه مقابل ذلك على آخر المعلومات عن مصالح ارشادات الطائرات واهداف عديدة اخرى في جنوب شرقي المتوسط .

وقالت الصحيفة : لقد كان الهدف الاول جليا في هذه المرة ، وهو مطار بيروت ، فما هو الهدف التالي ؟ اغلب الظن اننا لن ننتظر طويلا حتى نعرفه .

وذكرت وكالة « نوفوستي » ان الصحيفة لم تعط تفسيرا لموقف بون المعادي للعرب ، بل فضحت مرة اخرى الاتجاه المعادي للعرب في حلف الاطلسي الذي زود اسرائيل بالاسلحة والمعلومات الضرورية للقيام باعمال عدوانية مسلحة ضد الدول العربية .

ومن جهة اخرى ، قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية امس : ان المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية استبعدوا التلميحات القوية التي ترددت في الاسبوع الماضي ، حول احتمال قيام فرنسا بارسال قوات للدفاع عن لبنان ضد اسرائيل ، او حول طائرات فرنسية نفاثة للعرب .

وقالت المجلة : ان الرئيس الفرنسي شارل ديغول نصرف بعد الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت ، كما لو ان لبنان لا يزال تحت الانتداب الفرنسي .

الخدعة المزعومة

واضافت تقول : ان الرسميين في وزارة الخارجية الاميركية اكدوا ان فرنسا ابست في وضع يتيح لها التدخل في الشرق الاوسط ، سواء ماليا او عسكريا . ويقوم ديغول بدلا من ذلك ، بخدمة دبلوماسية .

وقالت المجلة : لقد اعترف المراقبون في واشنطن بان عداء ديغول المعلن لاسرائيل عداء حقيقي، كما ظهر من الحظر الذي فرضه على شحن الاسلحة الى اسرائيل . ولكن علم ان ديغول ناكد ، قبل ان يفرض ذلك الحظر ، بان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل طائرات «الفانتوم» التي سبق ان وعدها بها .

وقالت « نيوزويك » : وبعد ان نتكد ديغول بان التوازن العسكري في الشرق الاوسط لن يختل بشكل جذري ، اقدم على تحسين علاقاته مع العرب و « سرق » بذلك بعض الزخم السوفياتي في العالم العربي .

نصري المعلوف ـ تتمة

ويتضح من هذا التصريح موقف رئس الكتائب وكتل « الحلف » كما يتضح من تصريحات الجانب الاخر موقف رشيد كرامي وكتل النهج .

موقف القصر لم يتضح بعد

ويبقى هناك موقف لم يتضح بعد ، هو موقف القصر : فهل يكون امتدادا لموقف سابق اتخذه في ٢٠ تشرين الاول ، ام يتبدل بتبدل الظروف ؟

على كل حال انه موقف حرج ، واحرج ما فيه انه يتطلب الحزم والاقدام ووضوح الرؤية .